

Resource: Arabic Van Dyck Bible

License Information

Arabic Van Dyck Bible (Arabic) is based on: Van Dyck Bible, [Public Domain](#), None, which is licensed under a [Public Domain CC0](#).

This PDF version is provided under the same license.

Arabic Van Dyck Bible

2 Samuel 1:1

وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاؤُلَ وَرُجُوعِ دَاؤِدَ مِنْ مُضَارَّةِ الْعَمَالِقَةِ، أَنَّ دَاؤِدَ أَفَامَ¹
فِي صَفْلَهِ يُؤْمِنُ

وَفِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ إِذَا بَرَجَلٌ أَئِي مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عَنْدِ شَاؤُلِ وَتِبَابَهِ مُمَرَّقَهُ²
وَعَلَى رَأْسِهِ تُرَابٌ. فَلَمَّا جَاءَ إِلَى دَاؤِدَ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ

«فَقَالَ لَهُ دَاؤِدُ: «مَنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «مَنْ مَحَلَّهُ إِسْرَائِيلَ حَجَوْتُ³

فَقَالَ لَهُ دَاؤِدُ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ؟ أَخْبِرْنِي». فَقَالَ: «إِنَّ الْشَّعَبَ قَدْ⁴
هَزَبَ مِنَ الْقِتَالِ، وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّغْبِ وَمَاتُوا، وَمَاتَ شَاؤُلُ
وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ أَيْضًا».

فَقَالَ دَاؤِدُ لِلْعَلَمَ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاؤُلُ وَيُونَاثَانُ⁵
«ابْنَهُ؟»

فَقَالَ الْعَلَمَ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «أَتَقَرَّ أَيِّي كُنْتُ فِي جَهَنَّمْ جَلْبُوعٍ وَإِذَا شَاؤُلُ⁶
بَيَوْكًا عَلَى رُمْجَهِ، وَإِذَا بِالْمُرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانِ يَسْدُونَ وَرَاءَهُ».

فَأَلْقَتْ إِلَى وَرَاهِيهِ فَرَأَيَهُ وَدَعَانِي فَقُلْتُ: هَادِئًا⁷

فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: عَمَالِيقِي أَنَا⁸

فَقَالَ لِي: قَفْتَ عَلَيَّ وَأَقْتَلَهُ لَأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ أَغْزَانِي الْوَزَارَ، لَأَنَّ كُلَّ نَفْسٍ بَعْدِ⁹
فِي

فَوَقْتَ عَلَيْهِ وَقْتَلَهُ لَأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعِيشُ بَعْدَ سُقُوطِهِ، وَأَخْدَثَ¹⁰
الْإِكْلِيلِ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالْسِوَارِ الَّذِي عَلَى ذَرَاعِهِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى
سَيِّدي هُنَّا».

فَأَمْسَكَ دَاؤِدُ تِبَابَهُ وَمَرَّقَهَا، وَكَذَا جَمِيعُ الْرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ¹¹

وَنَبَّوَا وَبَكُوا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاؤُلَ وَعَلَى يُونَاثَانَ أَنِّيهِ¹²
وَعَلَى شَعْبِ الْرَّبِّ وَعَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقُطُوا بِالْسَّيْفِ

نَمَ قَالَ دَاؤِدُ لِلْعَلَمِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا أَبْنُ رَجْلٍ¹³
عَرِيبٍ، عَمَالِيقِي».

«فَقَالَ لَهُ دَاؤِدُ: «كَيْفَ لَمْ تَخْفَ أَنْ تَمَدَّ يَدِكَ لِتُهَاهِكَ مَسِيحَ الْرَّبِّ؟»¹⁴

لَمْ دَعَا دَاؤِدُ وَاحِدًا مِنَ الْجَلْمَانِ وَقَالَ: «تَقْدَمْ. أُوقِعْ بِهِ». فَضَرَبَهُ فَمَاتَ¹⁵

فَقَالَ لَهُ دَاؤِدُ: «دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ فَمَكَ شَهَدَ عَلَيْكَ قَائِلًا: أَنَا قَتْلُ¹⁶
مَسِيحَ الْرَّبِّ».

وَرَأَى دَاؤِدُ بِهِذِهِ الْمَرَأَةِ شَاؤُلَ وَيُونَاثَانَ أَنِّيهِ¹⁷

وَقَالَ أَنْ يَعْلَمْ بِئْرُوْتَ «تَشِيدَ الْقُوَسِ». هُوَذَا ذَلِكَ مَكْنُوبُ فِي سِفْرِ¹⁸
بِيَاسِرَ

الْأَطْبُنِي يَا إِسْرَائِيلَ مَقْتُولٌ عَلَى شَوَّامِخَ، كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةِ¹⁹

لَا تُخْبِرُوا فِي جَهَنَّمْ لَا تُتَشَبَّهُوا فِي أَسْوَاقِ أَسْتَلُونَ، لِنَلَا تَنْرَحْ بَنَاثُ²⁰
الْفِلِسْطِينِيَّنَ، لِنَلَا تَسْمَنْتَ بَنَاثُ الْغَلْفِ

بِالْجَهَنَّمِ جَلْبُوعٌ لَا يَكُنْ طَلْ وَلَا مَطْرُ عَلَيْكَ، وَلَا خُوْلُ تَقْدِيمَاتِ، لِأَنَّهُ²¹
هُنَّاكَ طَرَحْ مَجْنُونُ الْجَبَابِرَةِ، مَجْنُ شَاؤُلَ بِلَا مَسْعِ بِالْدُّهُنِ

مِنْ دَمِ الْأَقْتَلَى، مِنْ شَحْمِ الْجَبَابِرَةِ لَمْ تَرْجِعْ قُوْسُ يُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ²²
وَسَيْفُ شَاؤُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبَاً

شَاؤُلَ وَيُونَاثَانَ الْمَحْبُوبَانِ وَالْخَلْوَانِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَقْتَرَقاً فِي مَوْتِهِمَا²³
أَخْفَى مِنَ النُّسُورِ وَأَشَدُ مِنَ الْأَسْوَدِ

وَكَانَ إِيْشُبُوشُثُ بْنُ شَاؤْلَ أَبْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ عَلَى إِسْرَائِيلَ 10
وَمَلَكَ سَتِينَ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَإِلَمَا اتَّبَعُوا دَاؤِدَ

وَكَانَتِ الْمَدَدُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاؤِدُ فِي حِبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا سَبْعَ سَنِينَ 11
وَسِنْتَةً أَسْعَهُ.

فَخَرَجَ أَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرٍ وَعِيدُ إِيْشُبُوشُثُ بْنُ شَاؤْلَ مِنْ مَحَابِطِهِ 12
جِبْرُونَ.

وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاؤِدَ سَأَلَ الرَّبَّ قَائِلاً: «أَاصْنَعْ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنِ 1
يَهُودَا؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَاصْنَعْ». فَقَالَ دَاؤِدُ: «إِلَى أَيْنَ أَصْنَعْ؟»
فَقَالَ: «إِلَى حِبْرُونَ».

«إِنْ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ وَبَادَثَ الْأَلَاثُ الْحَرْبِ» 27

2 Samuel 2:1

وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاؤِدَ سَأَلَ الرَّبَّ قَائِلاً: «أَاصْنَعْ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنِ 1
يَهُودَا؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَاصْنَعْ». فَقَالَ دَاؤِدُ: «إِلَى أَيْنَ أَصْنَعْ؟»
فَقَالَ: «إِلَى حِبْرُونَ».

فَصَنَعَ دَاؤِدُ إِلَى هَذَا هُوَ وَأَمْرَأَتَاهُ أَخْبَيْوْعُمُ الْيَزْرُ عِيلَيْهُ وَأَبِيجَاءِ 2
أَمْرَأَهُ ثَابَلُ الْكَرْمَلِيِّ.

وَأَصْنَعَ دَاؤِدُ رَجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلَّ وَاحِدٍ وَبَيْتِهِ، وَسَكَنُوا فِي مُدُنِ 3
حِبْرُونَ.

وَأَتَى رَجَالٌ يَهُودَا وَمَسَخُوا هُنَاكَ دَاؤِدَ مَلَكًا عَلَى بَيْتِ يَهُودَا. وَأَخْبَرُوا 4
دَاؤِدَ قَائِلِينَ: «إِنَّ رَجَالَ يَابِيشِ جَلْعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاؤِلَ».

فَأَرْسَلَ دَاؤِدُ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ يَابِيشِ جَلْعَادَ يَقُولُ لَهُمْ: «مُبَارَكُونَ أَئُنْثُمْ 5
مِنْ الرَّبِّ، إِذْ قَدْ قَعَلْتُمْ هَذَا الْمَغْرُوفَتِ بِسَيْدِكُمْ شَاؤِلَ فَقَنَّتُمُوهُ».

وَالآنَ يَصْنَعُ الرَّبُّ مَعْكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعُلُ مَعْكُمْ هَذَا 6
الْيَزْرُ لِأَنَّكُمْ قَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ».

وَالآنَ فَلَتَتَسَدَّدَ أَيْدِيكُمْ وَكُوَنُوا دَوْيِي بَاسِ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيْدِكُمْ شَاؤِلَ 7
«إِيَّاهُ مَسَحَ بَيْتُ يَهُودَا مَلَكًا عَلَيْهِمْ».

وَأَمَّا أَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرٍ، رَئِيسُ حِيْشُ شَاؤِلَ، فَأَخْدَى إِيْشُبُوشُثُ بْنُ شَاؤِلَ 8
وَعَنَّرَ بِهِ إِلَى مَحَابِطِهِ.

وَجَعَلَهُ مَلَكًا عَلَى جَلْعَادَ وَعَلَى الْأَشْوَرِيَّنَ وَعَلَى بَرْعِيلَ وَعَلَى 9
أَفْرَادِهِ وَعَلَى بَيْتِيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ.

وَكَانَ إِيْشُبُوشُثُ بْنُ شَاؤِلَ أَبْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ عَلَى إِسْرَائِيلَ 10
وَمَلَكَ سَتِينَ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَإِلَمَا اتَّبَعُوا دَاؤِدَ

وَكَانَتِ الْمَدَدُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاؤِدُ فِي حِبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا سَبْعَ سَنِينَ 11
وَسِنْتَةً أَسْعَهُ.

وَخَرَجَ أَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرٍ وَعِيدُ إِيْشُبُوشُثُ بْنُ شَاؤِلَ مِنْ مَحَابِطِهِ 12
جِبْرُونَ.

وَخَرَجَ يُوَآبُ أَبْنُ صَرُونِيَّةَ وَعِيدِ دَاؤِدَ، فَلَتَقَوْا جَمِيعًا عَلَى بَرْكَةِ 13
جِبْرُونَ، وَجَلَسُوا هَوْلَاءَ عَلَى الْبَرْكَةِ مِنْ هُنَا وَهَوْلَاءَ عَلَى الْبَرْكَةِ مِنْ
هُنَاكَ.

فَقَالَ أَبْنَيْرُ لِيُوَآبَ: «لِيْقُمُ الْغَلْمَانُ وَيَتَكَافَحُوا أَمَامًا». فَقَالَ يُوَآبُ 14
«لِيَقُومُوا».

فَقَامُوا وَغَبَرُوا بِالْعَدْدِ، أَنْتَأَا عَشَرَ لِأَجْلِ بَيْتِيَامِينَ وَإِيْشُبُوشُثُ بْنُ شَاؤِلَ 15
وَأَنْتَأَا عَشَرَ مِنْ عِيدِ دَاؤِدَ

وَأَنْسَكَ كُلُّ وَاجِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَضَرَبَ سَيْفَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ 16
وَسَقَطُوا جَمِيعًا. فُدِعَيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «جُلْقَتُ هُصُورِيَّة»، الَّتِي هِيَ فِي
جِبْرُونَ.

وَكَانَ الْقُتْلُ شَدِيدًا جَدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَنْكَسَ أَبْنَيْرُ وَرَجَالُ إِسْرَائِيلَ 17
أَمَامَ عِيدِ دَاؤِدَ.

وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو صَرُونِيَّةُ الْكَلَائِيَّةِ: يُوَآبُ وَأَبِيشَنَاعُ وَعَسَانِيَّلُ. وَكَانَ 18
عَسَانِيَّلُ خَيْفَتُ الْرَّجَلِيَّنَ كَظَنِيَ الْبَرِّ.

فَسَعَى عَسَانِيَّلُ وَرَأَءَ أَبْنَيْرَ، وَلَمْ يَمِلْ فِي الْسَّيَّئَرِ يَمِنَةً وَلَا يَسِرَّةً مِنْ وَرَاءِ 19
أَبْنَيْرَ.

فَلَتَقَتْ أَبْنَيْرُ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ: «أَنْتَ عَسَانِيَّلُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ 20

فَقَالَ لَهُ أَبْنَيْرُ: «مَنْ إِلَى بَيْنِكَ أَوْ إِلَى يَسَارِكَ وَاقْبَضْ عَلَى أَحَدٍ 21
الْغَلْمَانَ وَحَدْ لِنْفِسِكَ سَلَبَهُ». فَلَمْ يَشَأْ عَسَانِيَّلُ أَنْ يَمِلِّ مِنْ وَرَائِهِ

ثُمَّ عَادَ أَبْنَيْرُ وَقَالَ لِعَسَانِيَّلَ: «مَنْ مِنْ وَرَائِيِّي. لِمَاذَا أَضْرَبُكَ إِلَى 22
الْأَرْضِ؟ فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهَكَ لَدَى يُوَآبَ أَحْيَاكَ؟

فَأَبْيَ أَنْ يَمِيلُ، فَضَرَبَهُ أَبْنَيْرُ بِزُجَّ الْرُّمْحَ فِي بَطْنِهِ، فَخَرَجَ الْرُّمْحُ مِنْ خَلْفِهِ، فَسَطَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَطَطَ فِيهِ عَسَائِلُ وَمَاتَ يَقْتُلُ²³

وَسَعَى يُوَابُ وَأَبِيشَاعُ وَرَاءَ أَبْنَيْرَ، وَغَابَتِ الْشَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَيَ إِلَى تَلٍ²⁴ أَمَّةَ الَّذِي ثُجَّاهُ جِبَحُ فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ جِبَعُونَ.

فَلَجَّمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ وَرَاءَ أَبْنَيْرَ وَصَارُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَى رَأْسِ تَلٍ وَاحِدٍ²⁵.

فَنَادَى أَبْنَيْرُ يُوَابَ وَقَالَ: «هَلْ إِلَى الْأَبْدِ يَأْكُلُ السَّيْفَ؟ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا تَكُونُ مَرَازَةً فِي الْآخِيرِ؟ فَهَنَّى مَنِّي لَا تَقُولُ لِلنَّاسِ أَنْ يَرْجِعُوا مِنْ «وَرَاءِ إِحْوَتِهِمْ»؟²⁶

فَقَالَ يُوَابُ: «حَسْنَى هُوَ اللَّهُ، إِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَكَانَ الْشَّعْبُ فِي الْصَّبَاحِ قَدْ صَعَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ وَرَاءِ أَحِيَّهِ²⁷.

وَضَرَبَ يُوَابُ بِالْلُّوْقِ فَوَقَنَ جَمِيعَ الْشَّعْبِ وَلَمْ يَسْعُوا بَعْدُ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْمُخَارَبَةِ.²⁸

فَسَارَ أَبْنَيْرُ وَرِجَالُهُ فِي الْعَرَبَةِ ذَلِكَ الَّلَّيْلَ كُلُّهُ وَعَبَرُوا الْأَرْدَنَ، وَسَارُوا فِي كُلِّ الْشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحَاجِمِ²⁹.

وَرَجَعَ يُوَابُ مِنْ وَرَاءِ أَبْنَيْرَ وَجَمَعَ كُلَّ الْشَّعْبِ. وَفَقَدْ مِنْ عَيْدِ دَاؤِ³⁰ تِسْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا وَعَسَائِلَ.

وَضَرَبَ عَيْدُ دَاؤَدْ مِنْ بَنِيَامِينَ وَمِنْ رِجَالِ أَبْنَيْرَ، فَمَاتَ تَلَاثُ مِنْهُ رُسْتُونَ رَجُلًا.³¹

وَرَفَعُوا عَسَائِلَ وَنَقْوَةً فِي قَبْرِ أَبِيهِ الَّذِي فِي بَيْتِ لَحْمٍ، وَسَارَ يُوَابُ فِرْجَالَهُ الَّلَّيْلَ كُلُّهُ وَاصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ³².

2 Samuel 3:1

وَكَانَتِ الْحَرْبُ طَوِيلَةً بَيْنَ بَيْتِ شَاؤُلَ وَبَيْتِ دَاؤَدْ، وَكَانَ دَاؤَدْ يَدْهُبُ يَقْتَلُ، وَبَيْتِ شَاؤُلَ يَدْهُبُ يَضْعُفُ¹.

وَوَلَادَ دَاؤَدَ بَنُونَ فِي حَبْرُونَ. وَكَانَ يَدْرُهُ أَمْنَوْنَ مِنْ أَخِيُّوْعَمَ² الَّذِيْرِ عَلِيَّةَ،

وَثَانِيَهِ كِبَابَ مِنْ أَبِيْخَابِلَ أَمْرَأَ نَابَلَ الْكَرْمَلِيَّ، وَالثَّالِثُ أَبِشَلُومَ أَبَنَ³ مَعَكَهُ بَنُتْ تَلَمَّا يَمِيلُ مَلِكًا جَشُورَ.

وَالرَّابِعُ أَدُونِيَا أَبَنَ حَجَيَّثَ، وَالْخَامِسُ شَفَطِيَا أَبَنَ أَبِيطَلَ⁴.

وَالسَّابِعُ يَبْرُ عَامَ مِنْ عَبْلَةَ أَمْرَأَ دَاؤَدْ. هُوَلَاءُ وَلِدُوا لِدَاؤَدْ فِي حَبْرُونَ⁵.

وَكَانَ فِي وُقُوعِ الْحَرْبِ بَيْنَ بَيْتِ شَاؤُلَ وَبَيْتِ دَاؤَدْ، أَنْ أَبْنَيْرَ تَسْتَدَدَ لِأَجْلِ بَيْتِ شَاؤُلَ.

وَكَانَتِ لِشَاؤُلَ سُرَيَّهُ أَسْمَهَا رَصْنَهُ بَنُتْ أَيَّهَةَ، فَقَالَ إِيْشُبُوشُتُ لِأَبْنَيْرَ⁷ «لِمَذَا دَخَلْتَ إِلَى سُرَيَّهُ أَبِي؟»

فَأَغْنَاطَ أَبْنَيْرَ جَدًا مِنْ كَلَامِ إِيْشُبُوشُتِ وَقَالَ: «الْأَعْلَى رَأْسُ كَلْبٍ لِيَهُوْذَا؟⁸ الْيَوْمِ أَصْنَعَ مَغْرُوفًا مَعَ بَيْتِ شَاؤُلَ أَبِيكَ، مَعَ إِخْوَتِهِ وَمَعَ أَصْحَابِهِ وَلَمْ أَسْلِمْكَ لِيَدِ دَاؤَدْ، وَطَالِبَنِي الْيَوْمِ بِإِلَمِ الْمَرْأَةِ

هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِأَبْنَيْرِ وَهَكَذَا يَزِيدِهِ، إِنَّهُ كَمَا حَلَفَ لِرَبِّ لِدَاؤَدْ كَذَلِكَ⁹ أَصْنَعَ لَهُ

لِقْلُ الْمَمَلَكَةِ مِنْ بَيْتِ شَاؤُلَ، وَإِقَامَةَ كُرْسِيِّ دَاؤَدْ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى¹⁰ «يَهُوْذَا مِنْ دَانِ إِلَى يَبْرُ سَبْعِ

وَلَمْ يَقْدِرْ بَعْدُ أَنْ يُجَاوبَ أَبْنَيْرَ بِكَلِمَةٍ لِأَجْلِ حَوْفَهِ مِنْهُ¹¹.

فَأَرْسَلَ أَبْنَيْرَ مِنْ قَوْرَهِ رُسْلَالِ إِلَى دَاؤَدْ قَائِلًا: «لَمَنْ هِيَ الْأَرْضُ؟¹² بَعْلُوْنَ: أَقْطَعْ عَهْدَكَ مَعِي، وَهُوَذَا يَدِي مَعَكَ لِرَدِّ جَمِيعِ إِسْرَائِيلِ إِلَيْكَ.

فَقَالَ: «حَسْنًا. أَنَا أَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا، إِلَّا إِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ أَمْرًا وَاحِدًا وَهُوَ أَنْ لَا تَرْزَى وَجْهِي مَا لَمْ تَأْتِ أَوْلًا بِمِيكَالَ بَنِتِ شَاؤُلَ حِينَ تَأْتِي لَرَزَى وَجْهِي.

وَأَرْسَلَ دَاؤَدْ رُسْلَالِ إِلَى إِيْشُبُوشُتِ بْنِ شَاؤُلَ يَقُولُ: «أَعْطِنِي أَمْرَأَتِي¹⁴ «مِيكَالَ الَّتِي خَطَبَهَا لِنَفْسِي بِمِنَةٍ غَلَقَةً مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ

فَأَرْسَلَ إِيْشُبُوشُتَ وَأَحَدَهَا مِنْ عِدَّ رَجُلِهَا، مِنْ قَطْبِيَّيِّلِ بْنِ لَايِشَ¹⁵

وَكَانَ رَجُلُهَا يَسِيرُ مَعَهَا وَيَنْكِي وَرَاءَهَا إِلَى بَخُورِيَّمَ، فَقَالَ لَهُ أَبْنَيْرَ¹⁶ أَدَهَبَ، أَرْجِعْ». فَرَجَعَ.

وَكَانَ كَلَامُ أَبْنَيْرَ إِلَى شَيْوَخِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ كُنْتُمْ مُنْذُ أَمْسِ وَمَا قَبْلَهُ¹⁷ بَطَلِيُّونَ دَاؤَدْ لِيَكُونَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ

فَالآن أَفْعَلُوا، لِأَنَّ الْرَّبَّ كَلَمَ دَاؤِدَ قَاتِلًا، إِنِّي بَنِي دَاؤِدَ عَبْدِي أَخْلَصْ¹⁸
شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْقَطْنَاطِينَ وَمِنْ يَدِ¹⁹

وَتَكَلَّمُ أَبْنَيْرُ أَيْضًا فِي مَسَامِعِ بَنِيَامِينَ، وَذَهَبَ أَبْنَيْرُ لِتَكَلَّمُ فِي سَمَاعِ
دَاؤِدَ أَيْضًا فِي حَبْرُونَ، بِكُلِّ مَا حَسُنَ فِي أَعْيُنِ إِسْرَائِيلَ وَفِي أَعْيُنِ
جَمِيعِ بَيْتِ بَنِيَامِينَ²⁰

فَجَاءَ أَبْنَيْرُ إِلَى دَاؤِدَ إِلَى حَبْرُونَ وَمَعْهُ عَشْرُونَ رَجُلًا. فَصَائَعَ دَاؤِدَ²¹
لِأَبْنَيْرِ وَلِلرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَلِيَمَهُ

وَقَالَ أَبْنَيْرُ لِدَاؤِدَ: «أَقْوُمْ وَأَذْهَبْ وَأَجْمَعْ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ جَمِيعَ²²
إِسْرَائِيلَ، فَيُقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، وَتَمَالِكَ حَسْبَ كُلِّ مَا شَتَّيْتُ نَسَائِ
فَارِسَلْ دَاؤِدَ أَبْنَيْرَ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ

وَإِذَا بَعَيْدَ دَاؤِدَ وَيُوَابُ قَدْ جَاءُوا مِنَ الْغَرْبِ وَأَتَوْا بِعَتْيَمَةٍ كَثِيرَةٍ مَعَهُمْ²³
وَلَمْ يَكُنْ أَبْنَيْرُ مَعَ دَاؤِدَ فِي حَبْرُونَ، لَأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ

وَجَاءَ يُوَابُ وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ فَلَجَبُرُوا يُوَابَ قَاتِلِينَ: «قَدْ جَاءَ²⁴
أَبْنَيْرُ بْنَ نَيْرِ إِلَى الْمَلِكِ فَارِسَلَهُ، فَذَهَبَ بِسَلَامٍ

فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ هُوَذَا قَدْ جَاءَ أَبْنَيْرُ إِلَيَّكِ
لِمَاذَا أَرْسَلْتَهُ فَذَهَبَ؟²⁵

أَنْتَ تَلَمَّ أَبْنَيْرَ بْنَ نَيْرَ أَنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ لِيُمْلِكَ، وَلِيَعْلَمُ خُرُوجَكَ وَدُخُوكَ²⁶
وَلِيَعْلَمُ كُلَّ مَا تَصْنَعُ²⁷

نَمْ خَرَجَ يُوَابُ مِنْ عِنْدِ دَاؤِدَ وَأَرْسَلَ رُسْلًا وَرَاهِنَ أَبْنَيْرَ، فَرَدُوْهُ مِنْ
بِيْرِ الْسَّيِّرَةِ وَدَاؤِدُ لَا يَعْلَمُ²⁸

وَلَمَّا رَجَعَ أَبْنَيْرَ بْنَ نَيْرِ إِلَى حَبْرُونَ، مَالَ بِهِ يُوَابُ إِلَى وَسْطِ الْبَابِ لِيُكَامِهُ
بِيْرًا، وَضَرَبَهُ هُنَاكَ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ بِدِمِ غَسَائِيلِ أَخِيهِ²⁹

فَسَعَ دَاؤِدُ بَعْدَ ذَلِكَ قَوْلًا: «إِنِّي بَرِيءُ أَنَا وَمَنْكَتِي لَدِي الْرَّبُّ إِلَى
الْآخِدِ مِنْ يَمِّ أَبْنَيْرَ بْنِ نَيْرِ.³⁰

فَلَبِحَ عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلَا يَنْقَطِعُ مِنْ بَيْتِ³¹
يُوَابَ دُوْ سَيِّلٍ وَأَبْرَصٍ وَعَاكِرٍ عَلَى الْغَكَازِ وَسَاقِطٍ بِالسَّيِّفِ وَمُحَاجِ
الْكَبِيرِ».

فَقُتِلَ يُوَابُ وَأَبْيَشَائِي أُخْوَهُ أَبْنَيْرَ، لَأَنَّهُ قُتِلَ عَسَائِيلُ أَخَاهُمَا فِي
جِنْغُونَ فِي الْحَرْبِ³²

فَقَالَ دَاؤِدُ لِيُوَابَ وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَرْفُوا ثَيَابَكُمْ وَتَنَطَّلُوا
بِالْمَسُوحِ وَالْطَّمُوا أَمَامَ أَبِيهِرَ». وَكَانَ دَاؤِدُ الْمَلِكُ يَمْشِي وَرَاءَ النَّعْشِ³³

وَدَقَّلُوا أَبِيهِرَ فِي حَبْرُونَ. وَرَفَعَ الْمَلِكُ صَوْنَتَهُ وَبَكَى عَلَى قَبْرِ أَبِيهِرَ³⁴
وَبَكَى جَمِيعُ الشَّعْبِ

وَرَئَ الْمَلِكُ أَبِيهِرَ وَقَالَ: «هَلْ كَمْوَتْ أَحْمَقَ يَمْوَثُ أَبِيهِرَ؟³⁵

يَدَكَ لَمْ تَكُونَا مَرْبُوطَتِينَ، وَرُجَالَكَ لَمْ تُوضَعَا فِي سَلَاسِلِ تَخَابِ
كَالْسُقُوطِ أَمَامَ بَنِي الْأَلْمَمْ سَقَطْتُ». وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَكْنُونُ عَلَيْهِ

وَجَاءَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيُطَعَّمُوا دَاؤِدَ حُزْنًا، وَكَانَ بَعْدَ نَهَارٍ. فَلَحَفَ³⁶
دَاؤِدَ قَاتِلًا: «هَكَدَا يَقْعُلُ لِيَ اللَّهُ وَهَكَدَا يَزِيدُ، إِنْ كُنْتُ أَدُوقُ حُبْرَا
أَوْ شَيْئًا آخَرَ قَبْلَ غُزوَبِ الْشَّمَسِينِ

فَعَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَحَسُنَ فِي أَعْيُنِهِمْ، كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ
كَانَ حَسَنًا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ

وَعْلَمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ الْمَلِكِ³⁷
فَقَلَ أَبِيهِرَ بْنُ نَيْرِ

وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَئِيسًا وَعَظِيمًا سَقَطَ الْيَوْمِ فِي
إِسْرَائِيلِ؟³⁸

وَأَنَا الْيَوْمُ ضَعِيفٌ وَمَمْسُوحٌ مَلْكًا، وَهُولَاءِ الْرَّجَالُ بِئْرُ صَرُوَيَّةَ أَقْوَى³⁹
وَمَنِي. يُجَازِي الْأَرَبُ فَاعِلُ الْأَشْرَ كَشَرَهِ

2 Samuel 4:1

وَلَمَّا سَمِعَ أَبْنُ شَاؤِلَ أَنَّ أَبِيهِرَ قَدْ مَاتَ فِي حَبْرُونَ، أَرْتَحَتْ يَدَاهُ، وَأَرْتَاعَ¹
جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ.

وَكَانَ لَابْنِ شَاؤِلَ رَجُلَانِ رَئِيسَيَا غَرَاءَ، أَسْمُ الْوَاحِدِ بَعْنَةُ وَأَسْمُ الْآخَرِ²
رَكَابُ، أَبْنَا رَمُونَ الْبَنِيَرُوتِيَّ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ، لَأَنَّ بَيْرُوَتَ حُبِيتَ
بَنِيَامِينَ

وَهَرَبَ الْبَنِيَرُوتِيُّونَ إِلَى جَلَّايمَ وَتَعَرَّبُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ³

وَكَانَ لِيُونَاثَانَ بْنَ شَاؤِلَ أَبْنَ مَضْرُوبَ الْرَّجَلَيْنِ، كَانَ أَبْنَ حَمْسَ سَنِينِ⁴
عَدَ مَجِيءَ خَبَرِ شَاؤِلَ وَلِيُونَاثَانَ مِنْ بَيْرَعِيلَ، فَحَمَلَهُ مَرْبُوطَهُ
وَهَرَبَ. وَلَمَّا كَانَتْ مُسْرَعَةً لَتَهَرَّبَ وَقَعَ وَصَارَ أَعْرَجَ، وَأَسْمَهُ
مَفِيُوشُتْ

وَسَارَ أَبْنَا رُمُونَ الْبَيْرُوتِيَّ، رَكَابٌ وَعَنْتُ، وَدَخَلَ عَذْ حَرَ الْهَارِ إِلَى 5
بَيْتِ إِسْتِبُوشَتْ وَهُوَ نَالِمَ تَوْمَةَ الْطَّهِيرَةَ

فَدَخَلَ إِلَى وَسْطِ الْبَيْتِ لِيَأْخُذَا جُنْطَةً، وَضَرَبَاهُ فِي بَطْهُ. ثُمَّ أَفْلَثَ 6
رَكَابٍ وَبَعْثَةَ أَحْوَةَ

فَعِنْدَ دُكُولِمَا الْبَيْتَ كَانَ هُوَ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرِهِ فِي مُخْدَعِ تَوْمَهِ 7
فَضَرَبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَ رَاسَهُ، وَأَخَذَ رَأْسَهُ وَسَازَاهُ فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ
الْلَّيْلَ كُلَّهُ

وَأَتَيَا بِرَأْسِ إِسْتِبُوشَتْ إِلَى دَاؤُدَ إِلَى حَبْرُونَ، وَقَالَ الْمَلِكُ: «هُوَدَا 8
رَأْسِ إِسْتِبُوشَتْ بْنِ شَاؤُلَ عَدُوكَ الَّذِي كَانَ يَطْلُبُ نَفْسَكَ. وَقَدْ
أَعْطَى الْرَّبُّ لِسْتِيُّ الْمَلِكِ اتِّنَاقَامًا فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَاؤُلَ وَمِنْ
شَسِيلٍ».

فَأَجَابَ دَاؤُدُ رَكَابٍ وَعَنْتَ أَخَاهُ، أَبْنَى رُمُونَ الْبَيْرُوتِيَّ، وَقَالَ لَهُمَا: «حَيٌّ 9
هُوَ الْرَّبُّ الَّذِي فَذَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيقٍ

إِنَّ الَّذِي أَخْبَرَنِي قَائِلًا: هُوَدَا قَدْ مَاتَ شَاؤُلُ، وَكَانَ فِي عَيْنِي نَفْسِي 10
كَمْبِيُّ، فَبَخْضَتْ عَلَيْهِ وَقَاتَلَهُ فِي صِفْلَهُ ذَاكَ أَعْطَيْتُهُ بِشَارَةً

فَكُمْ بِالْحَرَبِيِّ إِذَا كَانَ رَجُلُنَّ بَاغِيَانَ يَقْتَلُنَ رَجُلًا صَبِيًّا فِي بَيْتِهِ، عَلَى 11
سَرِيرِهِ؟ فَإِلَيْنَ أَمَا أَطْلَبُ دَمَهُ مِنْ أَيْدِيْكُمَا، وَأَنْزَعُكُمَا مِنْ
الْأَرْضِ؟

وَأَمْرَ دَاؤُدُ الْغَلْمَانَ فَقَتَلُوهُمَا، وَقَطَعُوا أَيْدِيهِمَا وَأَرْجُلَهُمَا، وَعَلَّفُوهُمَا 12
عَلَى الْبِرْكَةِ فِي حَبْرُونَ. وَأَمَا رَأْسِ إِسْتِبُوشَتْ فَأَخْدُوهُ وَدَفَّنُوهُ فِي قَبْرِ
الْبَيْتِ فِي حَبْرُونَ.

2 Samuel 5:1
وَجَاءَ حَمِيعُ اسْتِنَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاؤُدَ، إِلَى حَبْرُونَ، وَكَلَّمُوا قَائِلِينَ 1
هُوَدَا عَظِيمَكَ وَلَحْمَكَ نَخْنُ».

وَمَذْنَ أَمْسِ وَمَا قَلَلَهُ، حِينَ كَانَ شَاؤُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ ثُخْرُجُ 2
وَنَدْخُلُ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ قَالَ لَكَ الْرَّبُّ: أَنْتَ ثُرْعَى شَعْبِيِّ إِسْرَائِيلَ
وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

وَجَاءَ حَمِيعُ شَيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ الْمَلِكُ دَاؤُدَ 3
مَعْهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الْرَّبِّ. وَمَسَخُوا دَاؤُدَ مَلِكًا عَلَى
إِسْرَائِيلَ.

كَانَ دَاؤُدُ أَبْنَ تَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَأْكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً 4

فِي حَبْرُونَ مَلَكَ عَلَى يَهُودَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِنَةً أَشْهُرَةِ، وَفِي أُورُشَلِيمَ 5
مَلَكَ تَلَاثًا وَتَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا

وَذَهَبَ الْمَلَكُ وَرَجَلُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى أَبِيُوسِينَ سُكَّانِ الْأَرْضِ 6
فَكَلَّمُوا دَاؤُدَ قَائِلِينَ: «لَا تَنْدَخُلُ إِلَى هَذَا، مَا لَمْ تَنْزَعْ الْغُنْمَانَ
وَالْعَرْجَ». أَيْ لَا يَدْخُلُ دَاؤُدَ إِلَى هَذَا

وَأَخَذَ دَاؤُدَ حِصْنَ صَفِيَّوْنَ، هِيَ مَدِينَةُ دَاؤُدَ 7

وَقَالَ دَاؤُدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «إِنَّ الَّذِي يَصْرُبُ الْبَيْوُسِينَ وَيَبْلُغُ إِلَى الْقَنَاءِ 8
وَالْعَرْجَ وَالْعَفْمِ الْمَبْحَصِينَ مِنْ نَفْسِ دَاؤُدَ». لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «لَا يَدْخُلُ
الْبَيْتَ أَعْمَى أَوْ أَعْرَجُ».

وَأَقْلَمَ دَاؤُدُ فِي الْجَحْنَمْ وَسَمَاءَ «مَدِينَةَ دَاؤُدَ». وَبَنَى دَاؤُدُ مُسْدِيرًا مِنْ 9
الْقَلْعَةِ فَدَاخَلَ

وَكَانَ دَاؤُدُ يَتَرَاهُ مُعَطِّلًا، وَالْرَّبُّ إِلَهُ الْجَنُودِ مَعَهُ 10

وَأَرْسَلَ حِيرَامَ مَلِكَ صُورَ رُسْلًا إِلَى دَاؤُدَ، وَخَسِبَ أَرْزِ وَنَجَارِينَ 11
وَبَنَانِينَ فَبَنَوْا لِدَاؤُدَ بَيْتًا

وَعْلَمَ دَاؤُدَ أَنَّ الْرَّبَّ قَدْ تَبَّأَتْهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ قَدْ رَفَعَ مُلْكَهُ مِنْ 12
أَجْلِ شَعْبِيِّ إِسْرَائِيلَ.

وَأَخَذَ دَاؤُدَ أَيْضًا سَرَارِيَ وَنِسَاءَ مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَجِيئِهِ مِنْ حَبْرُونَ 13
فَوَلَدَ أَيْضًا لِدَاؤُدَ بَنْوَ وَبَنَاتٌ

وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الَّذِينَ وُلْدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شَمُوعَ وَشُوبَابَ وَنَاثَانُ 14
وَسُلَيْمانَ

وَبِيْخَارُ وَأَلِيشُوعَ وَنَافِخُ وَبَافِيْغُ 15

وَالْيَسْمَعَ وَالْيَدَاعَ وَالْيَقْلَطُ 16

وَسَمِعَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ مَسَخُوا دَاؤُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَصَعَدَ 17
حَمِيعُ الْفَلَسْطِينِيُّونَ لِيَقْتُلُوْنَهُ عَلَى دَاؤُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاؤُدَ نَزَلَ إِلَى
الْجَحْنَمِ

وَجَاءُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَنْتَشَرُوا فِي وَادِي الْرَّفَائِيَّينَ 18

«وَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الْرَّبِّ قَائِلاً: «أَصْنَعْ أَلِي الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَنْدَعْهُمْ لِيَدِي؟ 19»
«فَقَالَ الْرَّبُّ لِدَاوُدَ: «أَصْنَعْ، لِيَدِي دَعْهُمْ ادْفَعْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِي».

فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَيْ بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَضَرَبُهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ، وَقَالَ: «قَدْ أَفْتَحْمَ 20
الْرَّبُّ أَغْدِي أَمَامِي كَافِتَحَمُ الْمِيَاهَ». لِذَلِكَ دَعَى أَسْمَ دَلِكَ الْمَوْضِعَ
«بَعْلِ فَرَاصِيمَ».

وَتَرَكُوا هُنَاكَ أَصْنَامَهُمْ فَتَرَ عَهَا دَاوُدُ وَرَجَأَهُ 21

ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَدَعُوا أَيْضًا وَأَنْتَشَرُوا فِي وَادِي الْرَّفَائِيَّينَ 22

فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الْرَّبِّ، فَقَالَ: «لَا تَصْنَعْ، بَلْ دُرُّ مِنْ وَرَاهِيهِ، وَهُلُمْ 23
عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَسْجَارِ الْبَكَا

وَعِنْدَمَا تَسْتَعِي صَنْوَتُ حَطَوَاتٍ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبَكَا، جِبَنَةٌ 24
آخْرَصُ، لِإِنَّهُ إِذْ ذَلِكَ يَخْرُجُ الْرَّبُّ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ».

فَعَلَ دَاوُدُ كَذِلِكَ كَمَا أَمْرَهُ الْرَّبُّ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ إِلَى 25
مَدْخَلِ جَازَرَ

2 Samuel 6:1

وَجَمِيعُ دَاوُدُ أَيْضًا جَمِيعَ الْمُنْتَخَبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثِينَ آفًَا 1

وَقَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَجَمِيعُ الْشَّعْبِ الْأَدِي مَعَهُ مِنْ بَعْلَةٍ يَمُودَا، لِيُصْنَعُوا 2
مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللهِ، الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ بِالْأَسْمَ، أَسْمَ رَبِّ الْجُنُودِ
الْجَلِيلِينَ عَلَى الْكُرُوبِيمِ.

فَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللهِ عَلَى عَجلَةٍ جَيْدِيَّةٍ، وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَبِيَنَادَابِ الْأَدِي 3
فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ عَرَّةُ وَأَخْبُو، أَبْنَا أَبِيَنَادَابَ يَسُوقَانِ الْعَجْلَةَ الْجَدِيدَةَ

فَأَخْدُوْهَا مِنْ بَيْتِ أَبِيَنَادَابِ الْأَدِي فِي الْأَكْمَةِ مَعَ تَابُوتِ اللهِ. وَكَانَ أَخْبُو 4
يَسِيرُ أَمَامَ التَّابُوتِ

وَدَاوُدُ وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ الْرَّبِّ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَلَاتِ مِنْ حَسَبِ 5
الْسَّرَّزِ، بِالْعِيدَانِ وَبِالرَّبَابِ وَبِالدُّفُوفِ وَبِالْجُنُوكِ وَبِالصُّنُوجِ

وَلَمَّا أَنْتَهُوا إِلَيْ بَيْتِ نَاحُونَ مَدْ عَرَّةُ يَدَهُ إِلَيْ تَابُوتَ اللهِ وَأَمْسَكَهُ، لِأَنَّ 6
الْبَيْرَانَ أَشْمَقَتْ

فَحَمِيَ غَنْبُتُ الْرَّبِّ عَلَى عَرَّةَ، وَضَرَبَهُ اللهُ هُنَاكَ لِأَجْلِ غَفَلَةِ، فَمَاتَ 7
هُنَاكَ لَدِي تَابُوتَ اللهِ

فَأَغْتَظَ دَاوُدُ لِأَنَّ الْرَّبَّ أَفْتَحْمَ عَرَّةَ أَقْتِحَاماً، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ 8
فَارِصَ عَرَّةَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ»

وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ الْرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ يَأْتِي إِلَيْ تَابُوتِ 9
الْرَّبِّ؟

وَلَمْ يَتَشَاءَ دَاوُدُ أَنْ يَنْهَلُ تَابُوتَ الْرَّبِّ إِلَيْهِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَمَالَ بِهِ 10
دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ غُوبِيدَ أَدُومَ الْجَنَّى

وَبَقَيَ تَابُوتُ الْرَّبِّ فِي بَيْتِ غُوبِيدَ أَدُومَ الْجَنَّى تَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ 11
الْرَّبُّ غُوبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ

فَأَخْبَرَ الْمَلَكَ دَاوُدُ وَقَيْلَ لَهُ: «قَدْ بَارَكَ الْرَّبُّ بَيْتَ غُوبِيدَ أَدُومَ، وَكُلَّ مَا 12
لَهُ سَبَبَ تَابُوتَ اللهِ». فَدَهَبَ دَاوُدُ وَأَصْنَعَ تَابُوتَ اللهِ مِنْ بَيْتِ غُوبِيدَ
أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدِ بِفَرَحٍ

وَكَانَ كُلُّمَا حَطَّا حَامِلُ تَابُوتَ الْرَّبِّ سِتَّ حَطَوَاتٍ يَدْبُحُ تُورًا وَعَجَلًا 13
مَعْلُوقًا

وَكَانَ دَاوُدُ يَرْفَصُ بِكُلِّ فُوْتِهِ أَمَامَ الْرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدُ مُنْتَهِيًّا بِأَفْوَدِ مِنْ 14
كَنَّا

فَأَصْنَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الْرَّبِّ بِالْهَنَافِ وَبِصَوْتِ 15
الْبُوقِ

وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ الْرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَقَتْ مِيكَالُ بِنْ شَاؤُلَ مِنَ الْكُوَّةِ 16
وَرَأَتِ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ وَيَرْفَصُ أَمَامَ الْرَّبِّ، فَأَحْتَرَثَهُ فِي قَلْبِهَا

فَأَدْخَلُوا تَابُوتَ الْرَّبِّ وَأَوْقَفُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسْطِ الْخَيْمَةِ الَّتِي 17
نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ. وَأَصْنَعَ دَاوُدُ مُحْرَفَاتٍ أَمَامَ الْرَّبِّ وَدَبَابِحَ سَلَامَةٍ

وَلَمَّا أَنْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَفَاتِ وَدَبَابِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ 18
بِإِسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ

وَقُسْمَتْ عَلَى جَمِيعِ الْشَّغْبِ، عَلَى كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلِ رَجَالًا وَنِسَاءً 19
عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ رَغِيفَ حُبْزٍ وَكَأْسٍ حُمْرٍ وَفَرْصَنَ رَبِيبٍ. ثُمَّ دَهَبَ كُلُّ
الْشَّغْبِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ

وَرَجَعَ دَاؤُدُ لِبَيْرَكَ بَيْتَهُ. فَخَرَجَ مِيكَالُ بِنْتُ شَاؤُلَ لِسْتِغْيَالِ دَاؤُدَ 20
وَقَالَتْ: «مَا كَانَ أَكْرَمُ مَلَكِ إِسْرَائِيلِ الْيَوْمَ، حَيْثُ تَكَثَّفَ الْيَوْمَ فِي
«أَعْيُنِ إِمَاءِ عَبِيدِهِ كَمَا يَكْتَشِفُ أَحَدُ الْسَّفَهَاءِ».

فَقَالَ دَاؤُدُ لِمِيكَالَ: «إِنَّمَا أَمَامُ الرَّبِّ الَّذِي أَخْتَارَنِي دُونَ أَبِيكَ وَدُونَ كُلَّ
بَيْتِهِ لِيَقْبَمِنِي رَبِيبَاً عَلَى شَعْبِ الْرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، فَلَعِنْتُ أَمَامَ الرَّبِّ 21

وَإِنِّي أَشَّتَاعِرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَضِيَعَا فِي عَيْنِي نَفْسِي، وَأَمَّا عَدْ 22
«الْإِمَاءُ الَّتِي ذَكَرْتُ فَأَتَمَدِّدُ».

وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ بِنْتُ شَاؤُلَ وَلَدٌ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا 23

2 Samuel 7:1

وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ الْمَلَكُ فِي بَيْتِهِ، وَأَرَاهُهُ الْرَّبُّ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ مِنْ جَمِيعِ
أَعْدَائِهِ 1

أَنَّ الْمَلَكَ قَالَ لِنَائَانَ الْنَّبِيِّ: «أَنْظُرْ. إِي سَايْكُنْ فِي بَيْتِيْ مِنْ أَرْزِ، وَتَابُوتُ 2
الْأَنْبُو سَايْكُنْ دَاخِلَ الشَّفَقَ».

«فَقَالَ نَائَانُ لِلْمَلَكِ: «أَدْهَبْ أَفْعَلْ كُلَّ مَا يُقْلِيكَ، لَأَنَّ الْرَّبَّ مَعَكَ 3».

وَفِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ الْرَّبِّ إِلَى نَائَانَ قَائِلًا 4

إِدْهَبْ وَقُلْ لِعَبِيْدِي دَاؤِدَ: هَكَدَا قَالَ الْرَّبُّ: أَنْتَ تَبَنِي لِي بَيْتًا لِسُكْنَايِ؟» 5

لَاَنِي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُدُّ يَوْمٍ أَسْعَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرِ إِلَى 6
هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ كُنْتُ أَسْيَرَ فِي خَيْمَةٍ وَفِي مَسْكِنِ

فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هُنْ تَكَلَّمُتُ بِكَلْمَةٍ إِلَى أَحَدٍ 7
فُضْنَاطِ إِسْرَائِيلِ الَّذِينَ أَمْرَيْتُمُّ أَنْ يَرْعُوا شَغْبِيِّ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ
تَبْرُوا لِي بَيْتًا مِنَ الْأَرْزِ؟

وَالآنَ فَهَمَدَا تَقْوُلُ لِعَبِيْدِي دَاؤِدَ: هَكَدَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخْدُوكَ مِنْ 8
الْمَرْبُضِ مِنْ وَرَاءِ الْخَنْمِ لِتَكُونَ رَبِيبَاً عَلَى شَغْبِيِّ إِسْرَائِيلَ.

وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْنَمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمِلْتَ
لَكَ أَسْمَاً عَظِيمًا كَاسِمَ الْعُظُمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ 9

وَعَيْنَتْ مَكَانًا لِشَغْبِيِّ إِسْرَائِيلَ وَغَرْسَتْهُ، فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا 10
يَضْطَرِبُ بَعْدَ، وَلَا يَعُودُ بَعْدَ إِلَمْ يُدَلِّلُهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ

وَمُنْدُ يَوْمٍ أَفْمَتْ فِيهِ فُضْنَاءً عَلَى شَغْبِيِّ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ أَرْخَلَكَ مِنْ جَمِيعِ
أَعْدَائِكَ. وَالرَّبُّ يُخْبِرُكَ أَنَّ الْرَّبَّ يَسْتَعْنُ لَكَ بَيْتًا 11

مَئِيْ كَمْلَتُ أَيَّامِكَ وَأَضْطَحَعْتَ مَعَ أَبَائِكَ، أَقِيمَ بَعْدَكَ شَلَكَ الَّذِي يَخْرُجُ 12
مِنْ أَخْشَائِكَ وَأَتَيْتَ مَمْلَكَةَ

هُوَ بَيْنِي بَيْتًا لَأْسَمِيِّ، وَأَنَا أَنْتَ كُرْسِيَّ مَمْلَكَتِيِّ إِلَى الأَبَدِ 13

أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبَا وَهُوَ يَكُونُ لِي أَبَنًا. إِنْ شَعَرَجَ أَوْدَبَهُ بِعَصِيبَ النَّاسِ 14
وَبِضَرَبَاتِ بَنِي آدَمَ.

وَلَكِنَّ رَحْمَتِي لَا تُنْزَعُ مِنْهُ كَمَا تَرَعَّهَا مِنْ شَاؤُلَ الَّذِي أَرْأَيْتُهُ مِنْ 15
أَمَامِكَ.

وَوَيْأَمُنْ بَيْتِكَ وَمَمْلَكَتِكَ إِلَى الأَبَدِ أَمَامِكَ. كُرْسِيُّكَ يَكُونُ ثَابِتًا إِلَى الأَبَدِ 16

فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامَ وَحَسَبَ كُلَّ هَذِهِ الْرُّؤْيَا كَذِلِكَ كَلَمَ نَائَانَ 17
دَاؤِدَ.

فَدَخَلَ الْمَلَكُ دَاؤِدُ وَجَلَسَ أَمَامَ الْرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي الْرَّبِّ؟ 18
وَمَا هُوَ بَيْتِي حَتَّى أُوْصَلَتِي إِلَى هَهُنَا؟

وَقَلَ هَذَا أَيْضًا فِي بَيْتِكَ يَا سَيِّدِي الْرَّبِّ، فَكَلَّمَتُ أَيْضًا مِنْ جَهَةِ 19
بَيْتِكَ إِلَى زَمَانِ طَوِيلٍ، وَهَذِهِ عَادَةُ الْأَنْسَانَ يَاسِتَدِي الْرَّبِّ.

وَبِمَاذَا يَعُودُ دَاؤِدُ يُكَلِّمُ وَأَنْتَ قُدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الْرَّبِّ؟ 20

فَمِنْ أَجْلِ كَلْمَتِكَ وَحَسَبَ قَلِيلٌ فَعَلْتَ هَذِهِ الْعَظَمَاتِ كُلُّهَا لِلْعِرْفِ عَبْدَكَ 21

لِذِلِكَ قُدْ عَظَمْتَ أَهْلَهُ الْرَّبُّ أَمْلَهُ، لَأَنَّهُ لَيْسَ مُثُلُكَ وَلَيْسَ إِلَهُ غَيْرَكَ حَسَبَ 22
كُلَّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَدَنَنَا

وَأَيْمَهُ أَمَّهُ عَلَى الْأَرْضِ مِثْ شَغْبِيِّ إِسْرَائِيلِ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيَقْتَيْلِهِ لِنَفْسِهِ 23
شَغْبِيِّ الَّذِي أَفَدَنِيَّةَ لِلْفَسَكِ مِنْ مِصْرَ، مِنْ الشَّغْبُ وَالْهَمَّ

وَبَيْتٌ لِنُفَرِّكَ شَعِيكَ إِسْرَائِيلَ، شَعِيكَ لِنُفَرِّكَ إِلَى الْأَبْدِ، وَأَنْتَ يَارَبُّ
صِرْتُ لَهُمْ إِلَهًا 24

وَلَا إِنْ أَيُّهَا الْرَّبُّ أَيُّهَا إِلَهٌ أَمْ إِلَى الْأَبْدُ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَتْ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ 25
وَعَنْ بَيْتِهِ، وَأَفْعُلُ كَمَا نَطَقَ

وَلَيُعْظِمْ أَسْمَكَ إِلَى الْأَيْدِ، فَيَقُولُ: رَبُّ الْجَنُودِ إِلَهٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلَيُكَفَّرَ بِيَثُوتَ عَذَّبَكَ دَاوِدَ ثَلَاثَةِ أَمَانَكَ

لَإِنَّكَ أَنْتَ يَارَبُ الْجَنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فَدُعَيْتَ لِعَدِيكَ فَأَنْلَا: إِنِّي أَنْبِي 27
لَكَ يَتَّمًا، لَذَلِكَ وَحْدَ عَدِيكَ فِي، قَلْبِهِ أَنْ يُصْلِمَ، لَكَ هَذِهِ الصَّلَاةُ

وَالآن يَا سَيِّدِ الْرَّبِّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ وَكَلَمُكَ هُوَ حَقٌّ، وَقَدْ كَلَمْتَ عَبْدَكَ
بِهَذَا الْخُبْرِ

فَالآن أُرْتَضَ وَبَارُكَ بَيْتُ عَبْدِكَ لِيُكُونَ إِلَى الْأَبْدِ أَمَامُكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا
29 «سَيِّدِ الْرَّبَّ قَدْ تَكْلَمْتَ، فَلَيْسَ كُلُّ بَيْتٍ عَدْكَ بِرَبِّكَ إِلَّا أَنْتَ

2 Samuel 8:1

وَبَعْدَ ذَكْرِ ضَرَبِ دَأْوُدُ الْفَلَسْطِينِيْنَ وَذَلِّلُهُمْ، وَأَخْدَدَ دَأْوُدُ «زَمَامٌ¹
الْقَبْصَةَ» مِنْ يَدِ الْفَلَسْطِينِيْنَ

وَضَرَبَ الْمُؤْبِيْنَ وَقَاسِهِمُ بِالْحَلْلِ. أَضْجَعَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَاسَ²
جِبَانِيْنَ لِلْفَتْلِ وَبِخَبْلِ لِلْإِسْتِخْيَاْءِ. وَصَارَ الْمُؤْبِيْنَ عَبِيْدًا لِدَاؤِدَ
يُعَدِّمُونَ هَذَا يَا

وَضَرَبَ دَاؤُدُ هَدَدَ عَزَّرَ بْنَ رَحْوَبَ مَلِكَ صُوبَةَ حِينَ دَهَبَ لِيَرُدُّ
سُلْطَانَهُ عَنْ تَهْرِيَفِ الْفَرَّاتِ

فَأَخْذَ دَاؤِدُ مِنْهُ أَلْفًا وَسَبْعَ مِنَهُ فَارِسٌ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ. وَعَرَقَ دَاؤِدُ 4
جَمِيعَ خَلْقِ الْمَرْكَاتِ وَأَقْعَدَ مِنْهَا مِنْهُ مَرْكَةً

**فَجَاءَ أَرْأَمْ دِمْشَقَ لِنَجْدَةِ هَذَدْ عَزَّرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوِدُ مِنْ أَرْأَمْ ٥
أَنْتَنْ وَعَثْرَ بَنْ أَلْفَ رَجُل**

وَجَعَلَ دَارُوْدُ مُحَافِظِيْنَ فِي أَرَامِ يَمْشِقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَارُوْدَ عَيْدِاً
يُقْمُوْنَ هَذَا. وَكَانَ الْأَرَبُّ يُخْصُ دَارُوْدَ حِتَّمَانَا تَوْحَةً

وَأَخْدَ دَاؤُدْ أَنْزَاسَ الْذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَيْدِ هَذَ عَزَّرَ وَأَنَّى بِهَا ٧
الْأَمَّ، أَوْ سُلَمَيْ

وَمِنْ يَاطِحَ وَمِنْ بِيرُوْثَى، مَدِينَتِي هَدَدَ عَزَّرَ، أَخَذَ الْمَلِكَ دَلْوُدُ لِخَاسًا 8
كَثِيرًا جَدًا

وَسَمِعَ ثُوْعِي مَلِكُ حَمَاءَ أَنَّ دَاؤِدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشٍ هَذَا عَزَّرَ ٩

فَأَرْسَلَ نُوْعِيْ يُورَامَ أَبِيْهَ إِلَى الْمَلِكِ دَاؤِدَ لِيُسَأَّلُ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ¹⁰
لَاَنَّهُ حَارِبَ هَذَهِ عَزَّرَ وَضَرَبَهُ، لَاَنَّ هَذَهِ عَزَّرَ وَكَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ
بُوْعِيْ. وَكَانَتْ بَيْنَهُ أَبِيْهَ فَصَّةٌ وَأَبِيْهَ ذَهَبٌ وَأَبِيْهَ تَحْسَانٌ

وَهَذِهِ أَيْضًا فَسَّرَهَا الْمَالِكُ دَاوُدُ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالْأَذْهَبِ الَّذِي قَدَّسَهُ ۱۱
مِنْ جَمِيعِ الشَّعُوبِ الَّتِينَ أَخْضَعَهُمْ

من أَرَامْ، وَمِنْ مُوَابْ، وَمِنْ بَنِي عَمُونْ، وَمِنْ الْفَلَسْطِينِيَّينَ، وَمِنْ عَمَالِقَةَ، وَمِنْ غَنِيمَةَ هَذَهْ عَرَبَنْ رَحْبَوْ مَلَكَ صُوبَةَ.

وَنَصَبَ دَاؤُدْ نَذْكَارًا عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ ضَرْبِهِ ثَمَانِيَّةً عَشَرَ الْفَأَلْفَ مِنْ
أَرَامَ فِي وَادِي الْمُلْحَ

وَجَعَلَ فِي أَلْوَمِ مُحَافَظَيْنَ وَضَعَ مُحَافَظَيْنَ فِي أَلْوَمِ كُلُّهَا! وَكَانَ ١٤ جَمِيعُ الْأَلْوَمَيْنِ عَيْدًا لِدَاؤِدَةٍ. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاؤِدَ حِينَما تَوَجَّهَ

وَمَلْكُ دَاؤُدُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلٍ. وَكَانَ دَاؤُدُ يُجْرِي فَضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ
بَشَّارٍ

وَكَانَ يُوَابُ أَبْنُ صَرْوِيَّةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخْيُولَدُ ١٦ مُسْجَلًا

وَصَادُوقٌ بْنُ أَخِي طُوبَ وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَبِي تَارَ كَاهِينٌ، وَسَرَّا يَا كَاتِبًا 17

وَبَنِيَّاْهُوْ بْنُ يَهُوَيَادَعَ عَلَى الْجَلَدِينَ وَالسُّعَاءَ، وَبَنُو دَاؤَدَ كَانُوا ١٨ كَهْنَةً

2 Samuel 9:1

وَقَالَ دَاؤُدُّ: «هُلْ يُوجَدُ بَعْدَ أَحَدٍ قَدْ بَقِيَ مِنْ بَيْتِ شَاؤُلَّ، فَأَصْنَعْ مَعَهُ¹ «مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ؟»

وَكَانَ لِيُّبْنَتْ شَأْوَلْ عَدْ أَسْمُهُ صِيبَا، فَأَسْتَدْعُوهُ إِلَى دَاؤَدْ، وَقَالَ لَهُ 2
الْمُلْكُ: «أَلَيْتْ صِيبَا؟» فَقَالَ: «عِبْدُكْ».

«فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَلَا يُوجَدُ بَعْدَ أَحَدٍ لِّيَنْتَ شَاؤُلَ فَاصْنَعْ مَعَهُ إِخْسَانَ اللَّهِ؟»³
«فَقَالَ صَبِيبَا الْمَلِكِ: «بَعْدَ أَبْنَ لَيْوَنَاثَانَ أَعْرَجُ الْرَّجَلِينَ».

فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَبْنَ هُوَ؟» فَقَالَ صَبِيبَا الْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ فِي بَيْتِ مَاكِيرَ⁴
«بَنِ عَمِيَّنِيلَ فِي لُودَبَارَ».

فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاؤِدُ وَأَخْدَهُ مِنْ بَيْتِ مَاكِيرَ بْنِ عَمِيَّنِيلَ مِنْ لُودَبَارَ⁵.

فَجَاءَ مَفِيُّوْشُتُ بْنُ لَيْوَنَاثَانَ بْنَ شَاؤُلَ إِلَى دَاؤِدَ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ⁶
«فَقَالَ دَاؤِدُ: «يَامِفِيُّوْشُتُ». فَقَالَ: «هَانِدَا عَبْدَاكَ».

فَقَالَ لَهُ دَاؤِدُ: «لَا تَخَفْ. فَإِنِّي لَا أَعْمَلَ مَعَكَ مَعْرُوفًا مِنْ أَخْلِ لَيْوَنَاثَانَ⁷
أَبِيكَ، وَأَرَدُ لَكَ كُلَّ حُكُولَ شَاؤُلَ أَبِيكَ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ خُبْرًا عَلَى
مَائِدَتِي دَائِمًا».

فَسَجَدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تَلْقَيَ إِلَى كُلِّ مَيْتٍ مُّثْلِي؟»⁸

وَدَعَا الْمَلِكُ صَبِيبَا غَلَامَ شَاؤُلَ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ مَا كَانَ لِشَاؤُلَ وَلِكُلِّ بَيْتِهِ⁹
قُدْ دَعْتُنَاهُ لِأَبْنِ سَيِّدِكَ».

فَشَسْتَغَلَ لَهُ فِي الْأَرْضِ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَعَبْدِكَ، وَشَسْتَغَلَ لِيَكُونَ لَأَنِّي¹⁰
سَيِّدِكَ خُبْرُ لِيَأْكُلُ. وَمَفِيُّوْشُتُ أَبْنُ سَيِّدِكَ يَأْكُلُ دَائِمًا خُبْرًا عَلَى
مَائِدَتِي». وَكَانَ لَصِيبَا خَمْسَةً عَشَرَ أَبْنَا وَعِشْرُونَ عَبْدًا

فَقَالَ صَبِيبَا الْمَلِكِ: «حَسِبْتَ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدي الْمَلِكَ عَبْدَهُ كَذَلِكَ¹¹
«يَصْنَعُ عَبْدُكَ». «فَيَأْكُلُ مَفِيُّوْشُتُ عَلَى مَائِدَتِي كَوَاجِدٍ مِنْ بَنِي الْمَلِكِ».

وَكَانَ لَمَفِيُّوْشُتُ أَبْنُ صَنْبَرٍ أَسْمُهُ مِيَخَا. وَكَانَ جَمِيعُ سَاكِنِي بَيْتِ¹²
صَبِيبَا عَبْدِا لَمَفِيُّوْشُتَ

فَسَكَنَ مَفِيُّوْشُتُ فِي أُورُشَلِيمَ، لَأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ¹³
وَكَانَ أَعْرَجَ مِنْ رَجُلِهِ كَلِيلًا مِنْهُما

2 Samuel 10:1

وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، وَمَلِكَ حَاثُونَ أَبْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ¹.

فَقَالَ دَاؤِدُ: «أَصْنَعْ مَعْرُوفًا مَعَ حَاثُونَ بْنِ نَاحَشَ كَمَا صَنَعْ أَبُوهُ مَعِي²
مَعْرُوفًا». فَأَرْسَلَ دَاؤِدُ بَنِيدَ عَبِيدِهِ يَعْزِيَهُ عَنْ أَبِيهِ. فَجَاءَ عَبِيدُ دَاؤِدَ إِلَى
أَرْضِ بَنِي عَمُونَ.

فَقَالَ رَؤْسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَاثُونَ سَيِّدِهِ: «هَلْ يُكْرِمُ دَاؤِدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيَكَ³
حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعَزَّزِينَ؟ أَلَيْسَ لِأَجْلِ فُحْصِ الْمَدِيَّةِ وَتَجَسِّسِهَا وَقَلْبِهَا
«أَرْسَلَ دَاؤِدُ عَبِيدَةَ إِلَيْكَ؟»

فَأَخَذَ حَاثُونَ عَبِيدَ دَاؤِدَ وَحَلَقَ أَصْنَافَ لِحَاطِمَ، وَقَصَّ ثَيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ⁴
إِلَى أَسْتَاهِمْ، ثُمَّ أَطْلَقُهُمْ

وَلَمَّا أَخْبَرُوا دَاؤِدَ أَرْسَلَ لِلْقَاتِلِمْ، لَأَنَّ الْرَّجَالَ كَانُوا خَجْلِينَ جَدًّا. وَقَالَ⁵
«الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيَخَا حَتَّى تَبَتَّلَ لِحَاطِمُ لَمَّا أَرْجُوا

وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ اتَّنَثَوا عِنْدَ دَاؤِدَ، أَرْسَلَ بَنُو عَمُونَ⁶
وَاسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَيْتِ رَحْبَ وَأَرَامَ صُوبَا، عَشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَمِنْ
مَلِكِ مَعْكَةَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَرَجَالَ طَوبَ وَمَعْكَةَ وَخَدَهُمْ فِي الْحَقْلِ

فَلَمَّا سَمِعَ دَاؤِدَ أَرْسَلَ بُوَّابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَرِةِ⁷

وَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَأَصْنَطُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، وَكَانَ أَرَامَ⁸
صُوبَا وَرَحْبَ وَرَجَالَ طَوبَ وَمَعْكَةَ وَخَدَهُمْ فِي الْحَقْلِ

فَلَمَّا رَأَى بَنُوَّابُ أَنَّ مَعْدَمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ تَحْوَهُ مِنْ فُدَامٍ وَمِنْ وَرَاءِ، أَخْتَارَ⁹
مِنْ جَمِيعِ مُتَّخِذِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلقاءِ أَرَامَ

وَسَلَمَ بَقِيَّةَ الشَّاغِلِ لِيَدِ أَبِيهِ أَبِيشَايِ، فَصَافَّهُمْ لِلقاءِ بَنِي عَمُونَ¹⁰

وَقَالَ: «إِنْ قَوَى أَرَامَ عَلَيَ تَكُونُ لِي مُجْدًا، وَإِنْ قَوَى عَلَيْكَ بَنُو عَمُونَ¹¹
أَذْهَبُ لِلْجَنْدِكَ

جَلَدَ وَلَسْتَسَدَ مِنْ أَجْلِ شَعْبَنَا وَمِنْ أَجْلِ مُدْنِ الْهَنَاءِ، وَالرَّبُّ يَفْعَلُ مَا¹²
يَحْسُنُ فِي عَيْنِي

فَتَقَعَّدَ بُوَّابُ وَالشَّاغِلُ الَّذِينَ مَعَهُ لِمُخَارِبَةِ أَرَامَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ¹³

وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامَ، هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايِ¹⁴
وَدَخَلُوا الْمَدِيَّةَ. فَرَجَعَ بُوَّابُ عَنْ بَنِي عَمُونَ وَأَتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ

وَلَمَّا رَأَى أَرَامَ أَنَّهُمْ قَدْ لَنَكَسُرُوا أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، أَجْئَمُوهُمْ مَعًا¹⁵

وَأَرْسَلَ هَذِرُ عَزَّرَ فَأَبْرَزَ أَرَامَ الَّذِي فِي عَنْرَ الْهَمَرِ، فَأَتَوْا إِلَى حِيلَامَ¹⁶
وَأَمَامُهُمْ شُونَكَ رَئِيسُ جَيْشِ هَذِرِ عَزَّرَ

وَلَمَّا أَخْبَرَ دَاؤُدُّ جَمْعَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأَرْدُنَ وَجَاءَ إِلَى حِيلَام¹⁷
فَأَصْطَفَ أَرَامَ لِلقاءِ دَاؤُدَّ وَحَارِبُوهُ

وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاؤُدُّ مِنْ أَرَامَ سَبْعَ مِنَةً مَرْكَبَةً¹⁸
وَأَرْبَيْنَ أَلْفَ قَارِسَ، وَضَرَبَ شُوبَكَ رَئِيسَ جَيْشِهِ فَمَاتَ هُنَاكَ

وَلَمَّا رَأَى جَمِيعَ الْمُلُوكِ، عَيْدُ هَذِهِ غَزَّرَ أَنْهُمْ أَنْكَسُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ¹⁹
صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَأَسْتَبَّوْا لَهُمْ، وَخَافَ أَرَامُ أَنْ يُثْجُدُوا بَيْتِي عَمُونَ
بَعْدُ

2 Samuel 11:1

وَكَانَ عِنْدَ تَكَامَ الْسَّنَةِ، فِي وَقْتٍ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، أَنَّ دَاؤُدَّ أَرْسَلَ يُوَابَ¹
وَعِيدَهُ مَعَهُ وَجِيمِعِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَيْتِي عَمُونَ وَحَاصَرُوا رَيَّةَ
وَأَمَّا دَاؤُدُّ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ

وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاؤُدَّ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَسَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ²
الْمَلَكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ أَمْرَأَةَ شَتَّاجِمٍ، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ حَمِيلَةً الْمَنْظَرِ
جِدًا.

فَأَرْسَلَ دَاؤُدُّ وَسَلَّ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدًا: «الَّذِي سَيِّئَ بِنِتِ³
الْيَعَامِ أَمْرَأَةً أُورِيَّا الْجَيْحَى؟»

فَأَرْسَلَ دَاؤُدُّ رُسْلًا وَأَخْذَهَا، فَنَكَلَتْ إِلَيْهِ، فَلَاضْطَجَعَ مَعْهَا وَهِيَ⁴
مُطْهَرَةٌ مِنْ طَمْثِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا

«وَخَلِيلَتِ الْمَرْأَةِ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاؤُدَّ وَقَالَ: «إِنِّي حُبِّلَى⁵.

فَأَرْسَلَ دَاؤُدُّ إِلَيْ يُوَابَ يَقُولُ: «أَرْسَلْ إِلَيَّ أُورِيَّا الْجَيْحَى». فَأَرْسَلَ يُوَابَ⁶
أُورِيَّا إِلَى دَاؤُدَّ.

فَأَتَى أُورِيَّا إِلَيْهِ، وَسَلَّ دَاؤُدُّ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَسَلَامَةِ الشَّغَبِ وَنَجَاحِ⁷
الْحَرْبِ.

وَقَالَ دَاؤُدُّ لِأُورِيَّا: «أَنْزِلْ إِلَيْ بَيْتِكَ وَأَغْسِلْ رَجْلَكَ». فَخَرَجَ أُورِيَّا مِنْ⁸
بَيْتِ الْمَالِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حَصَّةٌ مِنْ عِنْدِ الْمَالِكِ

وَنَامَ أُورِيَّا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَالِكِ مَعَ جَمِيعِ عِيدِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى⁹
بَيْتِهِ.

فَأَخْبَرُوا دَاؤُدَّ قَالِيلِينَ: «لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَّا إِلَى بَيْتِهِ». فَقَالَ دَاؤُدُّ لِأُورِيَّا¹⁰
«أَمَا جِنْتَ مِنَ السَّقَرِ؟ فَلِمَادَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ؟»

فَقَالَ أُورِيَّا لِدَاؤُدَّ: «إِنَّ الْتَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَهَهُودًا سَاكِنُونَ فِي الْخِيَامِ¹¹
وَسَيِّدِي يُوَابَ وَعِيدُ سَيِّدِي نَازِلُونَ عَلَى وَجْهِ الْمَحَاجَرِ، وَإِنَّا أَتَى إِلَيْ
بَيْتِي لِأَكْلِ وَأَشْرَبِ وَأَضْطَبِعَ مَعَ أَمْرَأِي؟ وَخَيَالُكَ وَخِيَالِ نَسْكِكَ، لَا أَفْعَلُ
هَذَا الْأَمْرَ».

فَقَالَ دَاؤُدُّ لِأُورِيَّا: «أَقْمِ هُنَّا الْلَّيْلَةِ أَيْضًا، وَعَدَا أَطْلَافَكَ». فَأَقْمَ أُورِيَّا فِي¹²
أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَغَدَةٍ.

وَدَعَاهُ دَاؤُدُّ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرَبَ وَأَسْكَرَهُ، وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ¹³
لِيَضْطَبِعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عِيدِ سَيِّدِهِ، وَإِلَيْ بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ

وَفِي الْأَصْبَاحِ كَثَبَ دَاؤُدُ مَكْتُوبًا إِلَيْ يُوَابَ وَأَرْسَلَهُ بَيْدَ أُورِيَّا¹⁴

وَكَتَبَ فِي الْمَكْتُوبِ يَقُولُ: «أَجْلَلُوا أُورِيَّا فِي وَجْهِ الْحَرْبِ الْشَّدِيدَةِ¹⁵
وَأَرْجَعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيُصْرَبَ وَيَمُوتَ

وَكَانَ فِي مُحَاصَرَةِ يُوَابَ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي¹⁶
عَلِمَ أَنَّ رَجَالَ الْبَاسِ فِيهِ

فَخَرَجَ رَجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوَابَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الْسَّعْبِ مِنْ عِيدِ¹⁷
دَاؤُدَّ، وَمَاتَ أُورِيَّا الْجَيْحَى أَيْضًا

فَأَرْسَلَ يُوَابَ وَأَخْبَرَ دَاؤُدَ بِجَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ¹⁸

وَأَوْصَى الرَّسُولُ قَائِلًا: «عِنْدَمَا تَقْرَعُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ الْمَلِكِ عَنْ جَمِيعِ¹⁹
أُمُورِ الْحَرْبِ

فَإِنْ أَشْتَعَلَ عَصَبُ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَكَ: لِمَادَا دَنَوْتُمْ مِنْ الْمَدِينَةِ لِلْقَتَالِ؟²⁰
أَمَا عِلْمَتُمْ أَنَّهُمْ يَرْمُونَ مِنْ عَلَى السُّورِ؟

مِنْ قَتْلِ أَبِيمَالِكَ بْنِ بَرِّيُوْشَتْ؟ أَلَمْ تَرْمِهِ أَمْرَأَةٌ بِقُطْعَةِ رَحَّى مِنْ عَلَى²¹
الْسُّورِ فَقَاتَتِ فِي ثَانِاصَنْ؟ لِمَادَا دَنَوْتُمْ مِنْ الْسُّورِ؟ فَقَالَ: قُدْ مَاتَ
عَدْنُكَ أُورِيَّا الْجَيْحَى أَيْضًا

فَدَهَبَ الرَّسُولُ وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاؤُدَ بِكُلِّ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوَابُ²²

وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَاؤُدَ: «قُدْ تَجَبَرَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الْحَفْلِ²³
فَكُلَّا عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ الْأَبَابِ

فَرَمَى الْرُّمَادُ عَيْنِكَ مِنْ عَلَى السُّورِ، فَمَاتَ الْبَعْضُ مِنْ عَيْنِكَ 24
وَمَاتَ عَيْنُكَ أُورِيَا الْجِئُ أَيْضًا

فَقَالَ دَاؤُدُ لِلرَّسُولِ: «هَكَذَا تَقُولُ لِيُوَابَ: لَا يَسُورُ فِي عَيْنِكَ هَذَا 25
الْأَمْرُ، لَأَنَّ السَّيِّفَ يَأْكُلُ هَذَا وَذَاكَ شَدَّدَ قِتَالَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ
وَأَخْرِبَهَا. وَشَدِّدَهَا».

فَلَمَّا سَمِعَتِ امْرَأَهُ أُورِيَا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أُورِيَا رَجُلَهَا، نَدَبَثَ بَعْلَهَا 26

وَلَمَّا مَضَتِ الْمَنَاحَةُ أَرْسَلَ دَاؤُدُ وَضَمَّنَهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَهُ 27
وَرَوَدَتْ لَهُ أَبْنَاهُ. وَأَمَّا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ دَاؤُدُ فَقَبَحَ فِي عَيْنِي الْرَّبِّ

2 Samuel 12:1

فَأَرْسَلَ الْرَّبُّ نَائِنَ إِلَى دَاؤُدَّ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «كَانَ رَجُلُنِي فِي 1
مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاجْدَعْنُهُمَا غَنِيًّا وَالْآخَرُ فَقِيرٌ

وَكَانَ لِلْغَنِيِّ عَنْمَ وَبَقْرٌ كَثِيرٌ جَدًّا 2

وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْجَةً وَاحِدَةً صَغِيرَةً قَدْ أَفْتَنَاهَا وَرَبَّاهَا 3
وَكَرُثَ مَعْهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لَفْمَتِهِ وَتَسْرُبُ مِنْ كَاسِهِ
وَتَنَامُ فِي حَضْنِهِ، وَكَانَتْ لَهُ كَابِنَةٌ

فَجَاءَ ضَيْفٌ إِلَى الْرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَعَفَّا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ عَنْمِهِ وَمِنْ بَقْرِهِ لِيَهُهِي 4
لِلضَّيْفِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخْدَعَ نَعْجَةَ الْرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهِيَ لِلرَّجُلِ الَّذِي
جَاءَ إِلَيْهِ.

فَحَمِيَ عَضَبُ دَاؤُدُ عَلَى الْرَّجُلِ جَدًّا، وَقَالَ لِنَائِنَ: «هَيْ هُوَ الْرَّبُّ، إِنَّهُ 5
يُقْتَلُ الْرَّجُلُ الْفَاعِلُ ذَلِكَ

«وَرِزْدُ الْنَّعْجَةِ أَرْبَعَةَ أَصْنَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلَاَنَّهُ لَمْ يُشْفِفْ 6».

فَقَالَ نَائِنَ لِدَاؤُدَّ: «أَنْتُ هُوَ الْرَّجُلُ! هَكَذَا قَالَ الْرَّبُّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ: أَنَا 7
مَسْحُوكٌ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذُكَ مِنْ يَدِ شَاؤُلَّ

وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدَكَ وَنِسَاءَ سَيِّدَكَ فِي حَضْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ 8
وَيَهُودًا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا، كُثُرَ أَزِيدَ لَكَ كَذَا وَكَذَا

لِمَاذَا أَحْقَرْتَ كَلَامَ الْرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي؟ قَدْ قَتَلْتُ أُورِيَا الْجِئُ 9
بِالسَّيِّفِ، وَأَخْدَثَتَ أَمْرَأَهُ لَكَ أَمْرَأَهُ، وَإِيَّاهُ قَتَلْتُ بِسَيِّفِ بَنِي عَمُونَ

وَالآن لَا يُفَارِقُ السَّيِّفَ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ أَحْقَرْتَنِي وَأَخْدَثَتَ أَمْرَأَهُ 10
أُورِيَا الْجِئُ لِتَكُونَ لَكَ أَمْرَأَهُ

هَكَذَا قَالَ الْرَّبُّ: هَذِهَا أَقْيَمَ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخْدُ بَسَاطَكَ أَمَامَ 11
عَيْنِكَ وَأَعْطَيْتُكَ قَرْبَيْكَ، فَيَضْطَطُعُ مَعَ نِسَاتِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ النَّسَمَسِ

لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالْسَّيِّرِ وَأَنَا أَفَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ قَدَّامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَقَدَّامَ 12
النَّسَمَسِ.

فَقَالَ دَاؤُدُ لِنَائِنَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الْرَّبِّ». فَقَالَ نَائِنَ لِدَاؤُدَّ: «الْرَّبُّ 13
أَيْضًا قَدْ نَقَلَ عَنِكَ خَطِيَّاتِكَ لَا تَمُوتُ

عَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَحْلِ أَنْكَ قَدْ جَعَلَتِ بِهَذَا الْأَمْرِ أَعْدَاءَ الْرَّبِّ يَشْمُونَ 14
فَالْأَبْنَى الْمُؤْلُودُ لَكَ يَمُوتُ

وَدَهَبَ نَائِنُ إِلَى بَيْتِهِ. وَضَرَبَ الْرَّبُّ الْوَلَدَ الَّذِي وَلَدَتْهُ امْرَأَهُ أُورِيَا 15
لِدَاؤُدَّ فَتَقَلَّ

فَسَأَلَ دَاؤُدُ أَنَّهُ مِنْ أَحْلِ الْكَلْبِيِّ، وَصَامَ دَاؤُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ 16
مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَرْضِ.

فَقَامَ شَيْوُحُ بَيْتِهِ عَلَيْهِ لِيَقِيمُهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَشَأْ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعْهُمْ حُبْرًا 17

وَكَانَ فِي الْلَّيْلِمِ الْسَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، فَخَافَ عَيْدَ دَاؤُدَّ أَنْ يُخْبِرُهُ 18
بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «هُوَذَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلْمَنَاهُ فَلَمْ يَسْمَعْ
إِلِصْنَوتَنَا. فَكَيْفَ تَقُولُ لَهُ: قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ؟ يَعْمَلُ أَشْرَ

وَرَأَى دَاؤُدُ عَيْدَةَ بَيَّنَاجُونَ، فَقَطَنَ دَاؤُدُ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاؤُدُ 19
لِعَيْدِهِ: «هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ؟» فَقَالُوا: «مَاتَ

فَقَامَ دَاؤُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَأَغْشَلَ وَأَهْنَ وَبَدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الْرَّبِّ 20
وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوْضَعَوْهُ لَهُ حُبْرًا فَأَكَلَ

فَقَالَ لَهُ عَيْدَهُ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي قَعَلْتَ؟ لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمِّتَ 21
وَبَكَيْتَ، وَلَمَّا مَاتَ الْوَلَدُ قُمْتَ وَأَكَلْتَ حُبْرًا

فَقَالَ: «لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتَ وَبَكَيْتَ لِأَنِّي قُلْتَ: مَنْ يَعْلَمُ؟ رَبِّما 22
يَرْحَمُنِي الْرَّبُّ وَيَحْنِي الْوَلَدُ

وَالآن قَدْ مَاتَ، فَلِمَادِيَا صُومُ؟ هَلْ أَقْبَرُ أَنْ أَرْدَهَ بَعْدَ؟ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ 23
وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْ

وَعَرَّى دَاؤُدْ بَشِّيَعَ أَمْرَأَهُ، وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا فَوَلَدَتِ آبَانًا 24
فَدَعَا أَسْمَهُ سُلَيْمَانَ، وَالْرَّبُّ أَحَبَّهُ

وَأَرْسَلَ بَيْنَ نَائَانَ اللَّهِيِّ وَدَعَا أَسْمَهُ «بَيْبِيَّا» مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ 25

وَخَارَبَ يُوَابَ رَبَّةَ بَنِي عَمُونَ وَأَخْذَ مَدِينَةَ الْمُكَلَّةِ 26

وَأَرْسَلَ يُوَابَ رَسُلًا إِلَى دَاؤُدْ يَقُولُ: «قَدْ حَارَبْتُ رَبَّهُ وَأَخْذَتُ أَيْضًا 27
مَدِينَةَ الْمُكَلَّةِ

فَلَآنَ أَجْمَعُ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَأَنْزَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَحْدَهَا لِنَالَ أَخْذَ أَنَّا 28
الْمَدِينَةَ فَيُذْعِي بَاسْمِي عَلَيْهَا».

فَجَمَعَ دَاؤُدْ كُلَّ الشَّعْبِ وَذَهَبَ إِلَى رَبَّهُ وَحَارَبَهَا وَأَخْذَهَا 29

وَأَخْذَ تَاجَ مُلْكِهِ عَنْ رَأْسِهِ، وَوَرْثَهُ وَرِثَةً مِنَ الْأَهْبَاءِ مَعَ حَجَرٍ كَرِيمٍ 30
وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاؤُدْ. وَأَخْرَجَ غَيْمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرًا جَدًّا

وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ حَتْتَ مَنَاثِيرٍ وَتَوَارَجَ خَدِيدٌ 31
وَفُؤُوسُ خَدِيدٍ وَأَمْرَاهُمْ فِي أَثُونَ الْأَجْرُ، وَهَكُذا صَنَعَ بِجَمِيعِ مُنْ
بِنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاؤُدْ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ

2 Samuel 13:1

وَجَرَى بَعْدَ ذَلِكَ اللَّهُ كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنَ دَاؤُدْ أَخْتُ جَمِيلَةُ أَسْمُهَا تَامَارُ
فَأَحْبَبَهَا مَأْنُونُ بْنُ دَاؤُدَ.

وَأَحْسِرَ مَأْنُونُ لِلسُّقُمِ مِنْ أَجْلِ تَامَارِ أَخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَذَّرَاءَ، وَغَسَرَ
فِي عَيْنِي مَأْنُونَ أَنْ يُفْعَلُ لَهَا شَيْئًا

وَكَانَ لِمَأْنُونَ صَاحِبُ أَسْمَهُ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَى أَخِي دَاؤُدَ. وَكَانَ
يُونَادَابُ رَجُلًا حَكِيمًا جَدًّا

فَقَالَ لَهُ: «لِمَذَا يَا أَبْنَ الْمَلِكِ أَنْتَ ضَعِيفٌ هَكُذا مِنْ صَبَاحٍ إِلَى صَبَاحٍ؟⁴
أَمَا تُحْبِبُنِي؟» فَقَالَ لَهُ مَأْنُونُ: «إِبْيَ أَجَبُ تَامَارَ أَخْتَ إِبْرَاهِيمَ الْمَلِكَ أَخِي

فَقَالَ يُونَادَابُ: «أَضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارِضَنْ. وَإِذَا جَاءَ أَبُوكَ
لِيَرَاكَ فَقُلْ لَهُ: دَعْ ثَانَارَ الْخَتِيِّ فَتَأْتِي وَتُطْعَمَنِي خُبُورًا، وَتَعْمَلَ
أَمَامِي الْطَّعَامَ لَأَرَى فَأَكُلُ مِنْ يَدِهَا».

فَاضْطَجَعَ مَأْنُونُ وَتَمَارِضَنْ، فَجَاءَ الْمَلِكُ لِيَرَاهُ. فَقَالَ مَأْنُونُ لِلْمَلِكِ: «دَعْ 6
تَامَارَ الْخَتِيِّ فَتَأْتِي وَتَصْنَعَ أَمَامِي كَعْكَيْنِ فَأَكُلُ مِنْ يَدِهَا

فَأَرْسَلَ دَاؤُدْ إِلَى تَامَارَ إِلَى بَيْتِ قَابِلًا: «أَدْهِبِي إِلَى بَيْتِ مَأْنُونَ أَخِيكِ
وَأَعْمَلِي لَهُ طَعَامًا 7

فَذَهَبَتِ تَامَارَ إِلَى بَيْتِ مَأْنُونَ أَخِيكِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ. وَأَخْدَتِ الْعَجِينَ 8
وَعَجَّتِ وَعَمِلَتْ كَعْكًا أَمَامَهُ وَخَبَرَتِ الْكَعَكَ

وَأَخْدَتِ الْمِقْلَةَ وَسَكَبَتِ أَمَامَهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ وَقَالَ مَأْنُونُ: «أَخْرُجُوا 9
كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي». فَخَرَجَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَنِّهِ

«ثُمَّ قَالَ مَأْنُونُ لِتَامَارَ: «أَيْتِي بِاللِّطَّاعَمِ إِلَى الْمُخْدَعِ فَأَكُلُ مِنْ يَدِكِ
فَأَخْدَتِ تَامَارَ الْكَعَكَ الَّذِي عَمِلَتْهُ وَأَتَثَبَتِهِ مَأْنُونُ أَخَاهَا إِلَى الْمُخْدَعِ 10

«وَقَدَمَتِ لَهُ لِيَأْكُلَ، فَأَسْكَنَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالَى أَضْطَجِعِي مَعِي يَا أَخِي 11

فَقَالَتِ لَهُ: «لَا يَا أَخِي، لَا تُدَلِّنِي لِأَنَّهُ لَا يُفْعَلُ هَكُذا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلْ 12
هَذِهِ الْفَبَاحَةَ».

أَمَّا أَنَا فَأَيْنَ أَذْهَبُ بِعَارِي؟ وَأَمَّا أَنْتَ فَكَنْتُ كَوَاحِدِ مِنَ السُّعَهَاءِ في 13
«إِسْرَائِيلَ! وَالآنَ كَلِمُ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ لَا يَمْنَعِنِي مِنْكِ». الْأَنْطَقَيِ

فَلَمْ يَسْتَأْنَ أَنْ يَسْمَعَ لِصَوْتِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَقَهَرَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا 14

ثُمَّ أَبْغَضَهَا مَأْنُونُ بِعُضْنَةٍ شَدِيدَةٍ جَدًّا، حَتَّى إِنَّ الْبِغْضَةَ الَّتِي أَبْغَضَهَا
إِيَاهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَحَبَّهَا إِيَاهَا. وَقَالَ لَهَا مَأْنُونُ: «فُومِي
الْأَنْطَقَيِ».

فَقَالَتِ لَهُ: «لَا سَبَبَ! هَذَا اللَّهُرُ بِطَرِدِكِ إِيَاهِي هُوَ أَغْظَمُ مِنَ الْأَخْرَ 16
الَّذِي عَمِلَتْهُ بِي». فَلَمْ يَسْتَأْنَ أَنْ يَسْمَعَ لِهَا

بَلْ دَعَا غَلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدِمُهُ وَقَالَ: «أَطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي خَارِجًا وَأَقْفِلْ 17
الْأَبْابَ وَرَاءَهَا

وَكَانَ عَلَيْهَا تُوبَ مُلَوْنُ، لِأَنَّ بَنَاتِ الْمَلِكِ الْعَذَارَى كُنَّ يَلْبِسْنَ جُبَاتٍ 18
مِثْلَ هَذِهِ، فَأَخْرَجَهَا حَادِمَهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْأَبْابَ وَرَاءَهَا

فَجَعَلَتِ تَامَارَ رَمَادًا عَلَى رَأْسِهَا، وَمَرَّقَتِ الْتُّوبَ الْمَلَوْنَ الَّذِي عَلَيْهَا 19
وَوَضَعَتِ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَكَانَتْ تُهْبِطُ صَارِخَةً

فَقَالَ لَهَا أَبْشَارُومُ أَخُوهَا: «هُلْ كَانَ أَمْنُونُ أَخُوكِي مَعَكِ؟ فَإِلَّا يَا أَخْتِي 20 أَسْكُنْتِي أَخُوكِ هُوَ لَا تَضْعِي قَلْبِكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ». فَأَقْامَتْ ثَامِرٌ مُسْتَوْجِشَةً فِي بَيْتِ أَبْشَارُومَ أَخِيهَا

وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ دَأْدُ بِحِمِيمِيْعِ هَذِهِ الْأَمْرُورِ أَغْنَاطَ جَدًا 21

وَلَمْ يُكَلِّمْ أَبْشَارُومَ أَمْنُونَ بِشَرَّ وَلَا بِخَيْرٍ، لَا إِنْ أَبْشَارُومَ أَنْعَصَنَ أَمْنُونَ 22 مِنْ أَجْلِ اللَّهِ أَذْلَّ ثَامِرَ أَخْتِهِ

وَكَانَ بَعْدَ سَنَنِيْنِ مِنَ الْزَّمَانِ، أَنَّهُ كَانَ لِأَبْشَارُومَ جَرَازُونَ فِي بَعْلِ 23 حَاصُورَ الَّتِي عِنْدَ أَفْرَيْا. فَدَعَا أَبْشَارُومَ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ

وَجَاءَ أَبْشَارُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «هُوَذَا لِعَبْدِكَ جَرَازُونَ. فَلَيْدُهَبِ الْمَلِكِ 24 وَعِيْدَهُ مَعَ عَبْدِكَ».

فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبْشَارُومَ: «لَا يَا أَنْبِي. لَا يَدْهَبُ كُلُّنَا لِنَلَّا نُتَقَلَّ عَلَيْكَ». فَأَلَّ 25 عَيْنِهِ، فَلَمْ يَسْأَلْ أَنْ يَدْهَبُ بْنُ بَارِكَةَ

فَقَالَ أَبْشَارُومُ: «إِذَا دَعْ أَخِي أَمْنُونَ يَدْهَبُ مَعَنَا». فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِمَادًا 26 يَدْهَبُ مَعَكِ؟»

فَأَلَّ 27 عَلَيْهِ أَبْشَارُومُ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ أَمْنُونَ وَجَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ

فَأَوْصَى أَبْشَارُومُ غَلْمَانَهُ فَإِلَّا: «أَنْظِرُوا مَئِي طَابَ قَلْبَ أَمْنُونَ بِالْخَمْرِ 28 وَفَلَّتْ لَكُمْ أَصْرِبُوا أَمْنُونَ فَاقْتُلُوهُ. لَا تَخَافُوا. أَلِيْسَ أَنِّي أَنَا أَمْرُكُمْ؟ فَقَتَنَدُوا وَكُوْنُوا دُوْيِ بَاسِ

فَعَلَ غَلْمَانُ أَبْشَارُومَ بِأَمْنُونَ كَمَا أَمْرَ أَبْشَارُومُ. فَقَامَ جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ 29 وَرَكِبُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَعْلِهِ وَهَرَبُوا

وَفِيمَا هُمْ فِي الْطَّرِيقِ وَصَلَ الْخَبَرُ إِلَى دَأْدُ وَقَيلَ لَهُ: «قَدْ قَتَلَ أَبْشَارُومُ 30 جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَلَمْ يَتَبَقَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ».

فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَرَّقَ ثِيَابَهُ وَأَضْطَجَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعُ عَبِيدِهِ وَاقْفُونَ 31 وَثِيَابِهِمْ مُمَرَّفَةً

فَأَجَابَ يُونَادَابُ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَأْدُ وَقَالَ: «لَا يَطْنَ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا 32 جَمِيعَ الْقَبْلَانَ بَنِي الْمَلِكِ. إِنَّمَا أَمْنُونَ وَحْدَهُ مَاتَ، لَا إِنَّ ذَلِكَ قَدْ وُضَعَ عِنْدَ أَبْشَارُومَ مُنْذُ يَوْمِ أَذْلَّ ثَامِرَ أَخْتِهِ

وَإِلَّا لَا يَصْنَعَنَ سَيِّدِي الْمَلِكِ فِي قَلْبِهِ شَيْئًا فَإِلَّا: إِنَّ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ 33 قَدْ مَاتُوا. إِنَّمَا أَمْنُونَ وَحْدَهُ مَاتَ.

وَهَرَبَ أَبْشَارُومُ. وَرَفَعَ الْغُلَامُ الْرَّقِيبَ طَرْفَهُ وَنَظَرَ وَإِذَا يَسْعَبِ كَثِيرٍ 34 يَسْبِرُونَ عَلَى الْطَّرِيقِ وَرَاهِهِ بِجَانِبِ الْجَبَلِ

فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا بْنُ الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. كَمَا قَالَ عَنْدَكَ كَذِلِكَ 35 صَارَ».

وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا بَيْتِي الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا وَرَفَعُوا أَصْنَوَاتِهِمْ 36 وَبَكُوا، وَكَذِلِكَ بَكَى الْمَلِكُ وَعِيْدَهُ بَكَاءً عَظِيمًا جَدًا

فَهَرَبَ أَبْشَارُومُ وَذَهَبَ إِلَى تِلْمَائِي بْنِ عَيْنِهُودَ مَلِكِ جَشُورَ. وَتَأَخَّرَ دَأْدُ 37 عَلَى أَنْبِيَهِ الْأَيَّامِ كُلَّهَا

وَهَرَبَ أَبْشَارُومُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ، وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَ سِنِينَ 38

وَكَانَ دَأْدُ يُتْوَقُ إِلَى الْخُرُوجِ إِلَى أَبْشَارُومَ، لَا إِنَّهُ تَعَزَّى عَنْ أَمْنُونَ حِيثُ 39 إِنَّهُ مَاتَ

2 Samuel 14:1

وَعَلِمَ يُوَابُ أَنِّيْنَ صَرُوْيَةَ أَنْ قَلْبَ الْمَلِكِ عَلَى أَبْشَارُومَ 1

فَأَرْسَلَ يُوَابُ إِلَى تَقْوَعَ وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ امْرَأَةً حَكِيمَةً وَقَالَ لَهَا 2 ظَاهِرِي بِالْحُرْزِنِ، وَالْبَسِي تِيَابَ الْحُرْزِنِ، وَلَا تَدْهُنِي بِرَبِّتِ، بَلْ 3 كُونِي كَامِرَأَةً لَهَا أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ تَنُوحُ عَلَى مِيَتِ

وَأَذْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ وَكَلِمِيهِ بِهَذَا الْكَلَامِ». وَجَعَلَ يُوَابُ الْكَلَامَ فِي فَمِهَا 3

وَكَلَمَتِ الْمَرْأَةُ التَّقْوَعِيَّةُ الْمَلِكِ، وَخَرَثَ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ 4 وَسَجَدَتْ وَقَالَتْ: «أَعِنْ أَنِّيْهَا الْمَلِكِ

فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا بِالْلِكِ؟» فَقَالَتْ: «إِنِّي امْرَأَةُ أَرْمَلَةٍ. قَدْ مَاتَ رَجُلِي 5

وَلَجَارِيَتِكَ أَبْنَانِ، فَقَحَاصَمَا فِي الْحَقْلِ وَلَيْسَ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُما 6 فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْأَخْرَ وَقَاتَلَهُ

وَهُوَذَا الْعِشِيرَةُ كُلُّهَا قَدْ قَامَتْ عَلَى جَارِيَتِكَ وَقَاتَلَوْ: سَلَمِي ضَارِبَ أَجِيَهِ 7 لِقْتَلَهُ بِتَقْسِ أَجِيَهِ الَّذِي قَاتَلَهُ، فَقُهْلَكَ الْأَوَارِثُ أَبْنَانِ، قَيْطُلُونَ جَمْرَتِي «الَّتِي بَقَيَتْ، وَلَا يَتَرَكُونَ لِرَجُلِي أَسْمَا وَلَا بَقِيَّةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

«فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «أَدْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَنَا أُوصِي فِيكَ 8».

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّقْوِيَّةُ لِلْمَلِكِ: «عَلَيَّ الْأُمُّ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ وَعَلَى بَيْتِ 9 أُبِي، وَالْمَلِكِ وَكُرْسِيِّهِ تَقِيَانٌ».

«فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِذَا كَلَمَكِ أَحَدٌ فَاتِي بِهِ إِلَيَّ فَلَا يَعُودُ يَمْسُكُ بَعْدِ 10».

فَقَالَتِ: «أَكْنُزُ أَبْيَاهَا الْمَلِكَ الْرَّبِّ الْهَكَ حَتَّى لَا يَكُنْ وَلِيَ الْأَمْمَ القُتْلَ، لِنَلَا 11 يَهُكُرُ أَبْنِي». فَقَالَ: «حَيٌّ هُوَ الْرَّبُّ، إِنَّهُ لَا يَسْقُطُ شَغَرَةٌ مِّنْ شَعْرِ أَبْيَكَ إِلَى الْأَرْضِ».

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِنَكَامُ جَارِيَّكَ كَلِمَةً إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ». فَقَالَ 12 «نَكَلِمِي»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «وَلِمَاذَا أَتَكَرَّرْتُ بِيُمْلِلُ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى شَغَبِ اللَّهِ؟ 13 وَبِتَكَلُّمِ الْمَلِكِ بِهَذَا الْكَلَامِ كَمْذِبٍ بِمَا أَنَّ الْمَلِكَ لَا يَرِدُ مَنْفِيَهُ

لِأَنَّهُ لَا يَدْعُ أَنْ تَمُوتَ وَتَنْكُونَ كَالْمَاءَ الْمُهَرَّاقَ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي لَا يُجْمِعُ 14 أَيْضًا. وَلَا يُنْزِعُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَى يَفْكِرُ أَفْكَارًا حَتَّى لَا يُطْرَدُ عَنْهُ مَنْفِيَهُ

وَالآنَ حَيْثُ أَيْ جِئْتُ لِأَكْلَمُ الْمَلِكَ سَيِّدِي بِهَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ 15 أَخْافِي، فَقَالَتِ جَارِيَّكَ: أَكْلَمُ الْمَلِكَ لَعِلَّ الْمَلِكَ يَفْعَلُ كَوْلَ أَمْتِهِ

لِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْمُعُ لِيُنْفِدُ أَمْتَهُ مِنْ يَدِ الْرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَهُكُنِي أَنَا وَأَبْنِي 16 مَعًا مِنْ نَصِيبِ اللَّهِ

فَقَالَتِ جَارِيَّكَ: لِيَكُنْ كَلَامُ سَيِّدِي الْمَلِكِ عَرَاءً، لِأَنَّهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّمَا 17 هُوَ كَمَالُ اللَّهِ لِفَهْمِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالْرَّبُّ الْهَكُ يَكُونُ مَعَكَ

فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «لَا تَكْتُمِي عَيْنِي أَمْرًا أَسْأَلُكَ عَنْهُ». فَقَالَتِ 18 الْمَرْأَةُ: «لِنَكَامُ سَيِّدِي الْمَلِكِ».

فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ يَدُبُّ يُوَابُ مَعَكَ فِي هَذَا كَلَمِي؟» فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتِ 19 حَيَّةً هِيَ نَسْكَكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، لَا يَخَادُ بَيْتِنَا أَوْ بَسَارًا عَنْ كَلِمِي مَا تَكَلَّمُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكِ، لِأَنَّ عَبْدَكَ يُوَابُ هُوَ أُوصَانِي، وَهُوَ وَضْعَ فِي فَمِ جَارِيَّكَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ

لِأَجْلِ تَحْوِيلِ وَجْهِ الْكَلَامِ فَعَلَ عَبْدُكَ يُوَابُ هَذَا الْأَمْرِ، وَسَيِّدِي حَكِيمٌ 20 كِحْكِمَةُ مَلَكِ اللَّهِ لِيَعْلَمُ كُلَّ مَا فِي الْأَرْضِ».

فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ: «هَنَدَا قَدْ فَعَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ، فَادْهَبْ رُدَّ الْفَتَى 21 أَبْشَأْلُومِ».

فَسَقَطَ يُوَابُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَبَارَكَ الْمَلِكَ، وَقَالَ 22 يُوَابُ: «الْيَوْمَ عَلِمْ عَبْدَكَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْبِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، إِذْ فَعَلَ الْمَلِكِ قَوْلَ عَبْدِهِ».

لَمْ قَامْ يُوَابُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَأَتَى بِأَبْشَأْلُومِ إِلَى أُورُشَلَيمِ 23

فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَنْصَرِفَ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَرِدُ وَجْهِي». فَانْصَرَفَ أَبْشَأْلُومِ 24 إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَرِدْ وَجْهَ الْمَلِكِ

وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلِ رَجُلٌ جَمِيلٌ وَمَمْدُوحٌ جَدًا كَأَبْشَأْلُومِ، مِنْ 25 بَاطِنِ قَدْمِهِ حَتَّى هَامَتِهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ غَيْبٌ

وَعِنْدَ حَلْفَهِ رَأْسَهُ، إِذْ كَانَ يَحْلِفُ فِي أَخْرِ كُلِّ سَنَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ يَتَفَلَّ 26 عَلَيْهِ فَيَحْلِفُ، كَانَ يَرِنُ شَغَرَ رَأْسِهِ مَنْتَهِ شَاقِلْ بَوْزُنَ الْمَلِكِ

وَوُلَدَ لِأَبْشَأْلُومِ تَلَاثَةُ بَيْنَ وَبِنْتٍ وَاحِدَةً أَسْمَاهَا ثَامَارُ، وَكَانَتْ أَمْرَأَةً 27 جَوْلِيَّةً الْمُنْظَرِ

وَأَقَامَ أَبْشَأْلُومِ فِي أُورُشَلَيمِ سَنَتَيْنِ وَلَمْ يَرِدْ وَجْهَ الْمَلِكِ 28

فَأَرْسَلَنَ أَبْشَأْلُومِ إِلَى يُوَابِ لِيَرْسَلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِي إِلَيْهِ، ثُمَّ 29 أَرْسَلَنَ أَيْضًا ثَانِيَّةً، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِي

فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «أَنْظُرُوا. حَلْلَةُ يُوَابِ بِجَانِبِي، وَلَهُ هُنَاكَ شَعِيرٌ. أَدْهَبُوا 30 وَأَحْرُقُوهُ بِالْأَلَارِ». فَأَحْرَقَ عَيْبَهُ أَبْشَأْلُومَ الْحَلْلَةَ بِالْأَلَارِ

فَقَامَ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى أَبْشَأْلُومِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَحْرَقَ عَيْبَهُكَ 31 «حَلْلَتِي بِالْأَلَارِ؟

فَقَالَ أَبْشَأْلُومُ لِيُوَابَ: «هَنَدَا قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَابِلًا: تَعَالَ إِلَى هُنَا 32 فَأَرْسَلَكَ إِلَى الْمَلِكِ تَقْوِلُ: لِمَاذَا جَئْتُ مِنْ جَشُورَ؟ خَيْرٌ لِي لَوْ كُنْتُ بِأَقِيَا هُنَاكَ. فَالآنَ إِيَّيِّ أَرَى وَجْهَ الْمَلِكِ، وَإِنْ وَجَدَ فِي إِنْمَ قَلِيقَانِي

فَجَاءَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ، وَدَعَا أَبْشَأْلُومَ، فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ وَسَجَدَ 33 عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ ثَدَامَ الْمَلِكِ، فَقَبَلَ الْمَلِكَ أَبْشَأْلُومَ

2 Samuel 15:1

وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ ابْشَارُومَ أَنْخَذَ مُرْكَبَهُ وَخَيْلًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ¹
فُدَامَةً.

وَكَانَ ابْشَارُومُ يُبَكِّرُ وَيَقْتُلُ بَجَانِبِ طَرِيقِ الْبَابِ، وَكُلُّ صَاحِبِ دَعْوَى²
أَتَ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ الْحُكْمِ، كَانَ ابْشَارُومُ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «مَنْ
إِلَيْهِ مَدِينَةُ أُنْثِي؟». فَيَقُولُونَ: «مَنْ أَخْدَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَنْكَ».

فَيَقُولُ ابْشَارُومُ لَهُ: «أَنْظُرْ. أُمُورُكَ صَالِحَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ، وَلَكُنْ لَيْسَ مَنْ³
يُسْمِعُ لَكَ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ».

تُمَّ يَقُولُ ابْشَارُومُ: «مَنْ يَجْعَلُنِي فَاضِيَاً فِي الْأَرْضِ فَيَأْتِي إِلَيَّ كُلُّ إِسْرَائِيلَ⁴
لَهُ حُصُومَةٌ وَدَعْوَى فَلَحِصِفَهُ؟».

وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَخْدَى لِيُسْجُدُ لَهُ، يَمْدُدُ يَدَهُ وَيُمْسِكُهُ وَيَقْتُلُهُ⁵.

وَكَانَ ابْشَارُومُ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا أَلْأَمْرَ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلِ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ⁶
لِأَجْلِ الْحُكْمِ إِلَى الْمَلِكِ، فَاسْتَرَقَ ابْشَارُومُ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلِ.

وَفِي نِهَايَةِ أَرْبَعِينِ سَنَةٍ قَالَ ابْشَارُومُ لِلْمَلِكِ: «دَغْنِي فَأَدْهَبَ وَأُوفِيَ نَذْرِي⁷
الَّذِي نَذَرْتُهُ لِلرَّبِّ فِي حَبْرُونَ».

لَأَنَّ عَبْدَكَ نَذَرَ نَذْرًا عِنْدَ سُكُنَاهِي فِي جَشُورَ فِي أَرَامَ قَائِلاً: إِنْ⁸
أَرْجَعَنِي الرَّبُّ إِلَى أُورُشَلَيمَ فَإِنِّي أَعْبُدُ الرَّبَّ».

فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَدْهَبْ سَلَامًا». فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى حَبْرُونَ⁹.

وَأَرْسَلَ ابْشَارُومُ حَوَّايسِيسَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ قَائِلاً: «إِذَا سَمِعْتُمْ¹⁰
صَوْتَ الْبَوقِ، فَقُولُوا: قَدْ مَلَكَ ابْشَارُومُ فِي حَبْرُونَ».

وَأَنْطَلَقَ مَعَ ابْشَارُومَ مَئَانَا رَجُلٌ مِنْ أُورُشَلَيمَ قَدْ دُعُوا وَدَهْبُوا بِسَنَاطَةٍ¹¹
وَلَمْ يَكُنُوا يَعْلَمُونَ شَيْئًا.

وَأَرْسَلَ ابْشَارُومُ إِلَى أَخْيُونَقَ الْجِبَلَوْنِيِّ مُشِيرًا دَاؤِدَ مِنْ مَدِينَتِهِ جِلْوَهُ¹²
إِذْ كَانَ يَنْبَغِي ذَبَابَخَ، وَكَانَتِ الْفَتْنَةُ شَدِيدَةً وَكَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَتَّرَاكُ
مَعَ ابْشَارُومَ.

فَأَتَى مُخْبِرٌ إِلَى دَاؤِدَ قَائِلاً: «إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ صَارَتْ وَرَاءَ¹³
ابْشَارُومَ».

فَقَالَ دَاؤِدُ لِجَمِيعِ عَبِيدِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي أُورُشَلَيمِ: «فُوْمُوا بِنَا نَهْرُبُ¹⁴
لَاَنَّهُ لَيْسَ لَنَا نَجَاهَةٌ مِنْ وَجْهِ ابْشَارُومَ، أَسْرُ عُوا لِلْدَهَابِ لِلْلَا يَنْادِرُ وَيَنْدِرُ كَنَا
وَوَيْنَرُ بِنَا الشَّرُّ وَيَضْرِبُ الْمَدِينَةَ بِحَدَّ الْأَسْيَفِ».

فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ لِلْمَلِكِ: «حَسْبَ كُلِّ مَا يَخْتَارُهُ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ تَحْنُ¹⁵
عَبِيدَهُ».

فَخَرَجَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ وَرَاءَهُ، وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشَرَ نِسَاءً سَرَارَيَ¹⁶
لِحَفْظِ الْأَبْيَتِ.

وَخَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ فِي أَثْرِهِ وَرَفَقُوا عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَبْعَدِ¹⁷

وَجَمِيعُ عَبِيدِهِ كَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدِيهِ مَعَ جَمِيعِ الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاءِ¹⁸
وَجَمِيعِ الْجَنَّاتِ، سِتُّ مِائَةٍ رَجُلٌ أَتَوْا وَرَاءَهُ مِنْ جَنَّ، وَكَانُوا
يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدِي الْمَلِكِ.

فَقَالَ الْمَلِكُ لِإِتَّايِ الْجَبَّيِّ: «لِمَذَا تَذَهَّبُ أَنْتَ أَيْضًا مَعَنَا؟ ارْجِعْ وَأْقِمْ¹⁹
مَعَ الْمَلِكِ لِإِنَّكَ غَرِيبٌ» وَمَنْفِي أَيْضًا مِنْ وَطَنِكَ.

أَمْسَا جِنْتَ وَالْيَوْمَ أَتَيْهَاكَ بِالْدَهَابِ مَعَنَا وَأَنْطَلَقَ إِلَى حَيْثُ أَنْطَلَقَ²⁰
«اِرْجِعْ وَرَجِعْ إِحْوَنَكَ. الرَّحْمَةُ وَالْحُقُّ مَعَكَ».

فَأَحَادِيبُ إِتَّايِ الْمَلِكِ وَقَالَ: «حَيْ هُوَ الرَّبُّ وَحْيٌ سَيِّدي الْمَلِكُ، أَنَّهُ²¹
حَيْثُمَا كَانَ سَيِّدي الْمَلِكُ، إِنْ كَانَ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلْحَيَاةِ، فَهُنَاكَ يَكُونُ
عَبْدُكَ أَيْضًا».

فَقَالَ دَاؤِدُ لِإِتَّايِ: «أَدْهَبْ وَأَعْبَرْ». فَعَبَرَ إِتَّايِ الْجَبَّيِّ وَجَمِيعَ رِجَالِهِ²²
وَجَمِيعَ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.

وَكَانَتْ جَمِيعُ الْأَرْضِ تَبَكِي بِصَوْتِ عَظِيمٍ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَعْبُرُونَ²³
وَعَبَرَ الْمَلِكُ فِي وَادِي فَدْرُونَ، وَعَبَرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ تَحْوَ طَرِيقَ
الْبَرِّيَّةِ.

وَإِذَا يَصَادُوقَ أَيْضًا وَجَمِيعَ الْأَلَوَبِينَ مَعَهُ يَحْمِلُونَ ثَابُوتَ عَهْدِ اللهِ²⁴
فَوَضَعُوْنَ ثَابُوتَ اللهِ، وَصَنِدَ أَبِياثَرَ حَتَّى أَنْتَهَى جَمِيعَ الشَّعْبِ مِنَ
الْعِبُورِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

فَقَالَ الْمَلِكُ لِصَادُوقَ: «أَرْجِعْ ثَابُوتَ اللهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً²⁵
فِي عَيْنِي الْرَّبِّ فَإِنَّهُ يُرْجِعِي وَيُرِبِّنِي إِيَاهُ وَمَسْكِنَهُ

وَإِنْ قَالَ هَكَذا: إِنِّي لَمْ أَسْرَ بِكَ. فَهَأْنَا، فَلَيَقْعُلْ بِي حَسَبَمَا يَحْسُنُ فِي²⁶
عَيْنِي».

لَمْ قَالَ الْمَلِكُ لِصَادُوقَ الْكَاهنِ: «أَلَّا تَرَأَءَ؟ فَأَرْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ 27
أَنْتَ وَأَخِيمَعْصُ أَبْنَكَ وَيُونَائِنُ بْنُ أَبْيَاثَارَ، أَبْنَائُكَا كِلَّاهُمَا مَعْكُمَا

أَنْظُرُوا. أَتَيَ أَثْوَانِي فِي سُهُولِ الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَأْتِي كَلِمَةُ مِنْكُمْ 28
لِتُخْبِرِي.

فَأَرْجَعَ صَادُوقَ وَأَبْيَاثَارَ ثَابِوتَ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَاما هُنَاكَ 29

وَأَمَا دَاؤُدُ فَصَنَدَ فِي مَصْنَدِ جَبَلِ الْزَّيْتُونِ، كَانَ يَصْنَعُ بَاكِيَا وَرَأْسَهُ 30
مُطَطَّى وَمَفْشِي حَافِيَ، وَجَمِيعُ السُّعْبَ الَّذِينَ مَعَهُ عَطَوْا كُلَّ وَاحِدَ
رَأْسَهُ، وَكَانُوا يَصْنَعُونَ وَهُمْ يَكُونُونَ.

وَأَخْبَرَ دَاؤُدُ وَقَيْلَ لَهُ: «إِنَّ أَخْيُوْفَلَ بَيْنَ الْفَاتِنِيْنَ مَعَ ابْسَالُومَ» فَقَالَ 31
«دَاؤُدُ»: «حَمْقُ يَارَبُّ مَشْوَرَةً أَخْيُوْفَلَ».

وَلَمَّا وَصَلَ دَاؤُدُ إِلَى الْفَمَةِ حَيْثُ سَجَدَ لِهِ، إِذَا بِحُوشَايِ الْأَرْكِيِّ قَدْ 32
أَقِيَّةِ مُمَرْقَ الْتَّوْبِ وَالثَّرَابِ عَلَى رَأْسِهِ

فَقَالَ لَهُ دَاؤُدُ: «إِذَا عَبَرْتَ مَعِي نَكُونُ عَلَيْ جَمْلًا 33

وَلَكُنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَثُلْتَ لِاسْتَأْلِمَةِ؛ أَنَا أَكُونُ عِنْدَكَ أَيْهَا 34
الْمَلَكِ. أَنَا عِنْدَ أَبِيكَ مُنْذُ زَمَانٍ وَالآنَ أَنَا عِنْدَكَ. فَإِنَّكَ تُنْهِلُ لِي
مَشْوَرَةً أَخْيُوْفَلَ

أَبْنِيْنَ مَعَكَ هُنَاكَ صَادُوقَ وَأَبْيَاثَارَ الْكَاهِنَانِ. فَكُلُّ مَا تَسْمَعُهُ مِنْ بَيْتِ 35
الْمَلِكِ، فَأَخْبِرْ بِهِ صَادُوقَ وَأَبْيَاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ.

هُوَدَا هُنَاكَ مَعَهُمَا أَبْنَاهُمَا أَخِيمَعْصُ لِصَادُوقَ وَيُونَائِنُ لِأَبْيَاثَارِ 36
فَقَرْسِلُونَ عَلَى أَبِيهِمَا إِلَيْ كُلِّ كَلَمَةٍ شَنْعَوْنَهَا.

فَأَتَى حُوشَايِ صَاجِبُ دَاؤُدُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَابْسَالُومُ يَدْخُلُ أُورُشَلِيمَ 37

2 Samuel 16:1

وَلَمَّا عَبَرَ دَاؤُدُ قَلِيلًا عَنِ الْفَمَةِ، إِذَا بِحَسِيبِنَا غَلامٌ مَفْبُوْشَتَ قَدْ أَقِيَّةِ 1
بِحَمَارَيْنِ مَشْدُوْتَيْنِ، عَلَيْهِمَا مِنْتَا رَغِيفٌ حُبْزٌ وَمِنْهُ عُنْودٌ رَبِيبٌ
وَمِنْهُ قُرْصٌ تَبِيْنٌ وَزُقْ حَمْرٌ.

فَقَالَ الْمَلِكُ لِصَبيَا: «مَا لَكَ وَهَذِهِ؟» فَقَالَ صَبيَا: «الْجَمَارَانِ لَبَيْتِ الْمَلِكِ 2
لِلرُّكُوبِ، وَالْأَخْبَرُ وَالْأَثْيُرُ لِلْعَلَامَنِ لِيَكُلُوا، وَالْأَحْمَرُ لِيَشْرِبُهُ مَنْ أَعْيَا فِي
الْبَرِّيَّةِ».

فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ أَبْنُ سَيِّدِكَ؟» فَقَالَ صَبيَا لِلْمَلِكِ: «هُوَدَا هُوَ مُقِيمٌ فِي 3
أُورُشَلِيمَ، لَآتَهُ قَالَ: الْيَوْمَ يَرْدُ لِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ مَمْكَةً أَبِي

فَقَالَ الْمَلِكُ لِصَبيَا: «هُوَدَا لَكَ كُلُّ مَا لِمَفْبُوْشَتَ». فَقَالَ صَبيَا 4
«سَجَدْتُ! لَيَتَنِي أَجُدْ نَعْمَةً فِي عَيْنِيْكَ يَا سَيِّدي الْمَلِكِ

وَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاؤُدُ إِلَى بَحْرِيْمِ إِذَا بِرَجْلِيْ خَارِجٌ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ 5
بَيْتِ شَاؤُلَ، أَسْمَهُ شَمْعِيْ بْنُ جِيزَرا، يَسْبُ وَهُوَ يَخْرُجُ

وَيَرْسَقُ بِالْحِجَارَةِ دَاؤُدَ وَجَمِيعُ عَبِيدِ الْمَلِكِ دَاؤُدَ وَجَمِيعُ السُّعْبَ وَجَمِيعُ 6
الْجَنَابَرَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ

وَهَذَا كَانَ شَمْعِيْ يَقُولُ فِي سَيِّهِ: «أَخْرُجْ يَا رَجْلَ الْدَّمَاءِ وَرَجْلَ 7
إِلَيَّعَانَ

فَقَدْ رَدَ الْرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دَمَاءٍ بَيْتِ شَاؤُلَ الَّذِي مَكَثَ عَوْضًا عَنْهُ 8
وَقَدْ دَفَعَ الْرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ ابْسَالُومَ أَبِيكَ، وَهَا أَنْتَ وَاقِعٌ بِشَرَكِ لَأَنَّكَ
«رَجْلَ دَمَاءِ

فَقَالَ أَبِيشَايِ أَبْنُ صَرُوْيَةِ لِلْمَلِكِ: «لِمَادِي يَسْبُ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيِّتُ سَيِّدي 9
الْمَلِكِ؟ دَعْنِي أَعْبُرُ فَأَقْطَلُ رَأْسَهِ

فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَابَنِي صَرُوْيَةَ! دَعْوَهُ يَسْبُ لِأَنَّ الْرَّبَّ قَالَ 10
«لَهُ: سَبَ دَاؤُدَ. وَمَنْ يَقُولُ: لِمَادِي تَقْعُلُ هَذَا؟

وَقَالَ دَاؤُدُ لِأَبِيشَايِ وَلِجَمِيعِ عَبِيدِهِ: «هُوَدَا أَبْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَخْشَانِي 11
يَطْلُبُ نَفْسِي، فَكُمْ بِالْحَرَبِيْ أَلَآنَ بَيْتِيَ؟ دَعْوَهُ يَسْبُ لِأَنَّ الْرَّبَّ قَالَ
لَهُ:

لَعَلَّ الْرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَذَنِي وَيُكَافِئِنِي الْرَّبُّ خَيْرًا عَوْضَ مَسْبِتِهِ بِهَذَا 12
الْيَوْمَ.

وَإِذَا كَانَ دَاؤُدُ وَرَجَالُهُ يَسِيرُونَ فِي الْأَطْرِيقِ، كَانَ شَمْعِيْ يَسِيرُ فِي 13
جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسْبُ وَهُوَ سَابِرٌ وَيَرْسَقُ بِالْحِجَارَةِ مُقَابِلَهُ
وَيَدْرِي الْأَرْزَابِ

وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ السُّعْبَ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ أَعْيَا فَاسْتَرَحُوا هُنَاكَ 14

وَأَمَا ابْسَالُومُ وَجَمِيعُ السُّعْبِ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ، فَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ 15
وَأَخْيُوْفَلُ مَعَهُمْ

وَلَمَّا جَاءَ حُوشَائِي الْأَرْكِي صَاحِبُ دَاؤَدَ إِلَى أَبْشَارُومَ، قَالَ حُوشَائِي 16
«إِلَيْهِ الْمَلِكُ! لِيَحْيِي الْمَلِكُ».

فَقَالَ أَبْشَارُومُ لِحُوشَائِي: «أَهَذَا مَغْرُوفُكَ مَعَ صَاحِبِكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَنْهَهْ 17
مَعَ صَاحِبِكَ؟»

فَقَالَ حُوشَائِي لِأَبْشَارُومَ: «كَلَّا، وَلِكِنَ الَّذِي أَخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ 18
وَكُلُّ رَجُلٍ إِسْرَائِيلٍ فَلَهُ أَكُونُ وَمَعْهُ أَقْيَمَ

وَثَانِيَّ: مَنْ أَخْدَمَ؟ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيِّي أَبْنِيَّ؟ كَمَا خَدَمْتَ بَيْنَ يَدَيِّي أَبِيكَ 19
«كَذَلِكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيِّكَ».

«وَقَالَ أَبْشَارُومُ لِأَخْيُوقَلَّ: «أَعْطُوا مَشْوَرَةً، مَاذَا نَفْعَلُ؟» 20

فَقَالَ أَخْيُوقَلَّ لِأَبْشَارُومَ: «أَدْخُلْ إِلَى سَرَارِي أَبِيكَ الْأَلوَاتِي تَرْكَهُنَّ لِحْفَطَ 21
الْبَيْتَ، فَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلٍ أَنَّكَ قَدْ صِرْتُ مُكْرُوهًا مِنْ أَبِيكَ، فَتَشَدَّدَ
أَيْدِي جَمِيعِ الَّذِينَ مَعَكَ».

فَصَسَّوْا لِأَبْشَارُومَ الْحَيْمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ أَبْشَارُومُ إِلَى سَرَارِي أَبِيهِ 22
أَمَّا جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ

وَكَانَتْ مَشْوَرَةً أَخْيُوقَلَّ الَّتِي كَانَ يُشَبِّهُ بِهَا فِي تُلُوكَ أَلْيَامَ كَمْ يَسْأَلُ 23
بِكَلِمَ اللَّهِ هَكَذَا كُلُّ مَشْوَرَةٍ أَخْيُوقَلَّ عَلَى دَاؤَدَ وَعَلَى أَبْشَارُومَ جَمِيعًا

2 Samuel 17:1

وَقَالَ أَخْيُوقَلَّ لِأَبْشَارُومَ: «دَعْنِي أَتَخْبُبُ الَّذِي عَشَرَ الْفَ رَجُلٍ وَأَفْوَمُ 1
وَأَسْعَى وَرَاءَ دَاؤَدَ هَذِهِ الْلَّيْلَةِ

فَأَتَيْتَهُ وَهُوَ مُنْعَبٌ وَمُرْتَخِي الْبَيْنِ فَأَرْجَعْتُهُ فَيَهُرُبُ كُلُّ الشَّعْبِ 2
الَّذِي مَعَهُ، وَأَصْرَبُ الْمَلِكَ وَحْدَهُ

وَأَرَدَ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَيْكَ. كَرْجُوعُ الْجَمِيعِ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي شَطَّلَهُ 3
فَيَكُونُ كُلُّ الشَّعْبِ فِي سَلَامٍ

فَخَسَّنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي أَبْشَارُومَ وَأَعْيَنَ جَمِيعَ شُيوُخِ إِسْرَائِيلَ 4

فَقَالَ أَبْشَارُومَ: «أَدْعُ أَيْضًا حُوشَائِي الْأَرْكِي فَتَسْمَعَ مَا يَقُولُ هُوَ 5
أَيْضًا».

فَلَمَّا جَاءَ حُوشَائِي إِلَى أَبْشَارُومَ، كَلَمَهُ أَبْشَارُومُ قَائِلًا: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ 6
كَلَمَ أَخْيُوقَلَّ. أَنْعَمْ حَسَبَ كَلَمِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّمُ أَنْتَ

فَقَالَ حُوشَائِي لِأَبْشَارُومَ: «لَيْسَتْ حَسَنَةُ الْمَشْوَرَةِ الَّتِي أَشَارَ بِهَا أَخْيُوقَلَّ 7
هَذِهِ الْمَرَّةَ».

فَلَمَّا جَاءَ حُوشَائِي لِأَبْشَارُومَ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَبَاكَ وَرَجَالَهُ أَنَّهُمْ جَبَابِرَةُ، وَأَنَّ أَنْفُسَهُمْ مَرَّةُ 8
كَدَبَّةٌ مُكْلِّفٌ فِي الْحَقْلِ. وَأَبُوكَ رَجُلٌ قَتَلَ وَلَا يَبِسُّ مَعَ الشَّعْبِ

هَا هُوَ الْآنَ مُخْتَبِي فِي إِحْدَى الْحَقَرِ أوْ أَحَدُ الْأَماْكِنِ، وَيَكُونُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمُ فِي الْأَبْيَادِ أَنَّ السَّمَعَ يَسْمَعُ فَيَقُولُ: قَدْ صَارَتْ كَسْرَةً فِي الشَّعْبِ 9
الَّذِي وَرَاءَ أَبْشَارُومَ

أَيْضًا ذُو الْبَاسِ الَّذِي قَلْبُهُ كَلْبُ الْأَسَدِ يَدُوبُ ذُوبَانًا، لَأَنَّ جَمِيعَ 10
إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ، وَالَّذِينَ مَعَهُ دُوَوْ بَاسٍ

لِذَكَرِ أَشْيَرٍ بِأَنَّ يَجْتَمِعُ الْإِنْكَارُ كُلُّ إِسْرَائِيلٍ مِنْ دَانِ إِلَى بَنْسُعَ، كَلَرْمَلِ 11
الَّذِي عَلَى الْبَرِّ فِي الْكَثْرَةِ، وَحَضَرَتْكَ سَافِرٌ فِي الْوَسْطَى

وَنَأْتَيْتَهُ إِلَى أَحَدِ الْأَماْكِنِ حِينَ هُوَ، وَتَنْزَلَ عَلَيْهِ تَرْوِلُ الْطَّلَبِ 12
عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُ وَلَا مِنْ جَمِيعِ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَاحِدٌ

وَإِذَا أَنْجَاهَ إِلَى مَدِينَةِ، يَحْمِلُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ إِلَى تُلُوكَ الْمَدِينَةِ جَيْلًا 13
فَقَرْجُرُهَا إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا تَبْقَى هَذَاكَ وَلَا حَصَانَةَ

فَقَالَ أَبْشَارُومُ وَكُلُّ رَجُلٍ إِسْرَائِيلٍ: «إِنَّ مَشْوَرَةَ حُوشَائِي الْأَرْكِي 14
أَحْسَنُ مِنْ مَشْوَرَةِ أَخْيُوقَلَّ». فَإِنَّ الرَّبَّ أَمْرَ بِإِبْنَالِ مَشْوَرَةِ
أَخْيُوقَلَّ الْصَّالِحَةِ، لِكِي يُتَرْزَلُ الرَّبُّ السُّرُّ أَبْشَارُومَ

وَقَالَ حُوشَائِي لِصَادِوقَ وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ: «كَذَّا وَكَذَّا أَشَارَ أَخْيُوقَلَّ 15
عَلَى أَبْشَارُومَ وَعَلَى شُيوُخِ إِسْرَائِيلِ، وَكَذَّا وَكَذَّا أَشْرَثُ أَنَا

فَلَأَنَّ أَرْسَلُوا عَاجِلًا وَأَخْبَرُوا دَاؤَدَ فَلَيْلَيْنَ: لَا تَبْتُ هَذِهِ الْلَّهَةِ فِي 16
سُهُولِ الْبَرِّيَّةِ، بَلْ أَعْبَرْ لَيْلًا يُتَنَاهِي الْمَلِكُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي
مَعَهُ».

وَكَانَ يُونَائِنُ وَأَخِيمَعَصُّ وَاقِفَيْنِ عِنْدَ عَيْنِ رُوجَلَ، فَأَنْطَلَقَتِ الْجَارِيَّةُ 17
وَأَخْبَرَتْهُمَا، وَهُمَا ذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاؤَدَ، لِأَنَّهُمَا لَمْ يَقْدِرَا أَنْ يُرِيَا
دَاخِلِيَنَ الْمَدِينَةَ

فَرَأَهُمَا غَلَامٌ وَأَخْبَرَ أَبْشَارُومَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا عَاجِلًا وَدَخَلَا بَيْتَ رَجُلٍ 18
فِي بَعْرِيَمَ وَلَهُ بَرْ في دَارِهِ، فَرَأَاهُ إِلَيْهَا

فَأَخْدَتِ الْمَرْأَةَ وَفَرَشَتِ سَجْفًا عَلَى فَمِ الْبَيْرِ وَسَطَحَتِ عَلَيْهِ سَمِيدًا 19
فَلَمْ يُعْلَمْ الْأَمْرُ

فَجَاءَ عَيْدُ أَبِيسَلُومَ إِلَى الْمَرْأَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالُوا: «أَيْنَ أَجِيمَعَصُّ 20
وَبُوئَاثَانُ؟» فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَرْأَةُ: «فَدَ عَبْرَاهُ قَنَاهُ الْمَاءِ». وَلَمَّا فَتَشُوا وَلَمْ
يَجِدُوهُمَا رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلَيمَ

وَبَعْدَ ذَهَابِهِمْ خَرَجَا مِنَ الْبَيْرِ وَذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلَكَ دَاؤِدَ، وَقَالَا لِدَاؤِدَ 21
«فُوْمُوا وَأَعْبُرُوا سَرِيعًا الْمَاءَ، لَأَنَّ هَكَذَا أَشَارَ عَلَيْكُمْ أَخْيُونَفُولَ».

فَقَامَ دَاؤِدُ وَجَمِيعُ الْشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَعَبَرُوا الْأَرْدُنَ. وَعَدَضَوْءُ 22
الصَّبَاحِ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لَمْ يَعْبُرْ الْأَرْدُنَ

وَأَمَا أَخْيُونَفُولَ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ مَشْوَرَتَهُ لَمْ يُعْمَلْ بِهَا، شَدَّ عَلَى الْجَمَارِ 23
وَقَامَ وَأَنْطَلَقَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَأَوْصَى لَيْتِيَهُ، وَحَقَقَ نَفْسَهُ وَمَاتَ وَدُفِنَ
فِي قُبْرِ أَبِيهِ.

وَجَاءَ دَاؤِدُ إِلَى مَحَاجِمِهِ. وَعَبَرَ أَبِيسَلُومُ الْأَرْدُنَ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ 24
إِسْرَائِيلَ مَعَهُ

وَقَامَ أَبِيسَلُومُ عَمَاسَا بَدْلُ بُوَيْبَ إِلَى الْجَيْشِ. وَكَانَ عَمَاسَا أَبْنَ رَجْلِ 25
أَسْمَهُ بِيُرَأْ إِلَيْهِ الْأَسْرَائِيلُ الَّذِي دَخَلَ إِلَى أَبِيحاِيلِ بِتِيَ نَالَخَشَ أَخْتَ
صَرْوَيَهُ لَمْ يُوَيْبَ.

وَنَزَلَ إِسْرَائِيلُ وَأَبِيسَلُومُ فِي أَرْضِ جَلَعادِ 26

وَكَانَ لَمَّا جَاءَ دَاؤِدُ إِلَى مَحَاجِمِهِ أَنَّ شُوبِيَ بْنَ نَالَخَشَ مِنْ رَبَّةِ بَنِي 27
عُمُونَ، وَمَاكِيرَ بْنَ عَمَيَنَلِ مِنْ لُونَبَارِ، وَبَرْزَلَيِ الْجَعَادِيِّ مِنْ
رُوجِلِيمَ

فَقَمُوا فَرْشَا وَطُسُوسَا وَأَنِيَةَ حَرَفِ وَجُنْطَةَ وَشَعِيرَا وَدَفِيقَا وَفَرِيكَا 28
وَفُولَا وَعَدَسَا وَجَمِصَّا مَشْوَيَا

وَعَسْلَا وَرُبَّدَةَ وَضَلَّا وَجِنْدَنَ بَقَرُ، لِدَاؤِدَ وَالْشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَنْكُلُوا 29
لَأَنَّهُمْ قَالُوا: «الْشَّعْبُ جُوْغَانُ وَمُثْعَبُ وَعَطْشَانُ فِي الْبَرَيَةِ».

2 Samuel 18:1

وَأَخْسَى دَاؤِدُ الْشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ رُؤْسَاءَ الْوَفِ وَرُؤَسَاءَ 1
مَيَاتِ

وَأَرْسَلَ دَاؤِدُ الْشَّعْبَ تَلَانًا بَيْدُ بُوَيْبَ، وَتَلَانًا بَيْدُ أَبِيسَلُومَ أَبْنَ صَرْوَيَهُ أَخِي 2
بُوَيْبَ، وَتَلَانًا بَيْدُ إِثَيَ الْجَيَّيِّ. وَقَالَ الْمَلَكُ لِلْشَّعْبِ: «إِنِّي أَنَا أَيْضًا
أَخْرُجُ مَعَكُمْ».

فَقَالَ الْشَّعْبُ: «لَا تَخْرُجُ، لَأَنَّنَا إِذَا هَرَبْنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا، وَإِذَا مَاتَ 3
نَصْفُنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا. وَالآنَ أَنْتَ كَعَشْرَةُ الْأَفِ مِنْ. وَالآنَ الْأَصْلُحُ أَنْ
تَكُونَ لَنَا نَجْدَةً مِنَ الْمَدِينَةِ».

فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَكُ: «مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ أَفْعَلُهُ». فَوَقَتَ الْمَلَكُ بِجَانِبِ 4
الْأَبَابِ وَخَرَجَ جَمِيعُ الْشَّعْبِ مَنَاتِ وَالْوَفَا

وَأَوْصَى الْمَلَكُ بُوَيْبَ وَأَبِيسَلُومَ وَإِثَيَ قَائِلًا: «تَرْفَقُوا لِي بِالْقَنْيَ 5
أَبِيسَلُومَ». وَسَمِعَ جَمِيعُ الْشَّعْبِ حِينَ أَوْصَى الْمَلَكُ جَمِيعَ الْرُّوَسَاءِ
وَأَبِيسَلُومَ

وَخَرَجَ الْشَّعْبُ إِلَى الْحَقْلِ لِلقاءِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي وَعْرَ أَفَرَادِ 6

فَأَنْكَسَرَ هَذَاكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَيْدَ دَاؤِدَ، وَكَانَتْ هَذَاكَ مَقْتَلَةً 7
عَظِيمَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. قُتِلَ عِشْرُونَ الْفَأْ

وَكَانَ الْقِتَالُ هَذَاكَ مُنْتَشِرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَرَأَدَ الَّذِينَ أَكْلُمُ 8
الْوَعْرُ مِنَ الْشَّعْبِ عَلَى الَّذِينَ أَكْلُمُ الْسَّيْفَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

وَصَادَفَ أَبِيسَلُومُ عَيْدَ دَاؤِدَ، وَكَانَ أَبِيسَلُومُ رَاكِبًا عَلَى بَعْلِ، فَدَخَلَ 9
الْبَعْلَ تَحْتَ أَعْصَانَ الْبَطْمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَلْقَفَةِ، فَقَعَلَ رَاسُهُ بِالْبَطْمَةِ
وَوَلَقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْبَعْلُ الَّذِي تَحْتَهُ مَرَّ

«فَرَأَهُ رَجُلٌ وَأَخْبَرَ بُوَيْبَ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَبِيسَلُومَ مُعْلَقًا بِالْبَطْمَةِ 10».

فَقَالَ بُوَيْبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «إِنَّكَ قَدْ رَأَيْتَهُ، فَلِمَذَا لَمْ تَنْضِرْهُ 11
هَذَاكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ وَعَلَيَّ أَنْ أَعْطِيَكَ عَشْرَةَ مِنَ الْفَضَّةِ وَمِنْطَةَ»

فَقَالَ الرَّجُلُ لِبُوَيْبَ: «فَلَوْ وَزَنَ فِي يَدِي أَلْفَ مِنَ الْفَضَّةِ لَمَا كُنْتُ أَمْدُ 12
يَدِي إِلَى أَبْنَ الْمَلَكِ، لَأَنَّ الْمَلَكُ أَوْصَانِكَ فِي أَذْانِنَا أَنْتَ وَأَبِيسَلُومَ وَإِثَيَ
قَائِلًا: أَخْرِزُوا أَيَّاً كَانَ مِنْكُمْ عَلَى الْقَنْيِ أَبِيسَلُومَ

وَإِلَّا فَكُنْتُ فَعَلْتُ بِنَسِيِّي زُورًا، إِذَا لَا يَخْفَى عَنِ الْمَلِكِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ 13
كُنْتَ وَقَفْتَ ضَيْوَيِّ

فَقَالَ بُوَيْبَ: «إِنِّي لَا أَصْنِي هَكَذَا أَمَامَكَ». فَأَخْدَأَ تَلَانَةَ سِهَامٍ بِنِدَهِ وَتَشَبَّهَا 14
فِي قَلْبِ أَبِيسَلُومَ، وَهُوَ بَعْدَ حَيٍّ فِي قَلْبِ الْبَطْمَةِ

وَأَخْطَطَ بِهَا عَشْرَةُ غِلَمَانٍ خَامِلُو سِلَاحٍ يُوَابَ، وَضَرَبُوا أَبْشَلَوْم 15
وَأَمْاثُوَةَ

وَضَرَبَ يُوَابَ بِالْبُوقِ فَرَجَعَ السَّعْبُ عن اتِّباعِ إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّ يُوَابَ 16
مَئَعَ السَّعْبَ

وَأَخْذُوا أَبْشَلَوْمَ وَطَرَخُوهُ فِي الْوَغْرِ في الْجَبَّ الْعَظِيمِ، وَاقْنَمُوا عَلَيْهِ 17
رُحْمَةً عَظِيمَةً جَدًا مِنَ الْجَاهَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى
خَيْمَتِهِ.

وَكَانَ أَبْشَلَوْمَ قَدْ أَخْذَ وَأَقْاتَ لِنَفْسِهِ وَهُوَ حَيٌّ الْتَّصْبِ الْجَيِّ في وَادِي 18
الْمَلَكِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ لِي أَبْنٌ لِأَجْلِ ذَكِيرٍ أَسْمِي». وَدَعَا الْتَّصْبِ
بِاسْمِهِ، وَهُوَ يُدْعِي «يَدَأَبْشَلَوْم» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

وَقَالَ أَخِيمَعْصُ بْنُ صَادُوقَ: «دَعْنِي أَجْرٌ فَأَبْشِرُ الْمَلَكَ، لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ 19
أَنْتَقَ لَهُ مِنْ أَعْدَاهِ

فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «مَا أَنْتَ صَاحِبُ بِشَارَةٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فِي يَوْمِ آخَرَ 20
ثُبَّشَرُ، وَهَذَا الْيَوْمُ لَا تُبَشِّرُ مِنْ أَجْلِ أَبْنِ الْمَلَكِ قَدْ مَاتَ

وَقَالَ يُوَابُ لِكُوشِيِّ: «أَذْهَبْ وَأَخْبِرْ الْمَلَكَ بِمَا رَأَيْتَ». فَسَجَّدَ كُوشِيِّ 21
يُوَابَ وَرَكَضَ

وَعَادَ أَيْضًا أَخِيمَعْصُ بْنُ صَادُوقَ فَقَالَ لِيُوَابَ: «مَهْمَا كَانَ، فَدَعْنِي 22
أَجْرٌ أَنَا أَيْضًا وَرَاءَ كُوشِيِّ». فَقَالَ يُوَابُ: «لِمَادَا تَجْرِي أَنْتَ يَا أَبْنِي، وَلَيْسَ
لَكَ بِشَارَةٌ تُجَازِي؟

قَالَ: «مَهْمَا كَانَ أَجْرِي». فَقَالَ لَهُ: «آجْرٌ». فَجَزَى أَخِيمَعْصُ فِي 23
طَرِيقِ الْغَورِ وَسَبَقَ كُوشِيِّ

وَكَانَ دَاؤُدْ جَالِسًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ، وَطَلَعَ الْرَّقِيبُ إِلَى سَطْحِ الْبَابِ إِلَى 24
السُّورِ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ إِذَا بِرَجْلٍ يَجْرِي وَحْدَةً

فَنَادَى الْرَّقِيبُ وَأَخْبَرَ الْمَلَكَ. فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنْ كَانَ وَحْدَهُ فَفِيهِ 25
بِشَارَةٌ». وَكَانَ يَسْعَى وَيَقْرُبُ

بِثُمَّ رَأَى الْرَّقِيبَ رَجُلًا أَخْرَى يَجْرِي، فَنَادَى الْرَّقِيبَ الْيَوْابَ وَقَالَ 26
«هُوَذَا رَجُلٌ يَجْرِي وَحْدَهُ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَهَذَا أَيْضًا مُبَشِّرٌ».

وَقَالَ الْرَّقِيبُ: «إِنِّي أَرَى جَزِي الْأَوَّلِ كَجَزِي أَخِيمَعْصُ بْنِ 27
صَادُوقَ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ وَيَأْتِي بِبِشَارَةٍ صَالِحةٍ

فَنَادَى أَخِيمَعْصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «السَّلَامُ». وَسَجَّدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى 28
الْأَرْضِ. وَقَالَ: «مَبَارِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي دَفَعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيهِمْ
عَلَى سَيِّدِ الْمَلِكِ».

فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْلَامٌ لِلْقَوْنِي أَبْشَلَوْم؟» فَقَالَ أَخِيمَعْصُ: «قَدْ رَأَيْتَ 29
جُمْهُورًا عَظِيمًا عِنْدِ إِرْسَالِ يُوَابَ عَدْ الْمَلِكِ وَعَدْكَ، وَلَمْ أَعْلَمْ مَا

فَقَالَ الْمَلِكُ: «دُرْ وَقَفَ هَهُنَا». فَدارَ وَقَفَ 30

وَإِذَا بِكُوشِيِّ قَدْ أَتَى، وَقَالَ كُوشِيِّ: «لِيُبَشِّرَ سَيِّدِ الْمَلِكِ، لَأَنَّ الْرَّبَّ 31
يَأْتِي أَنْتَمْ لِكَ الْيَوْمِ مِنْ جَمِيعِ الْقَافِيْمِ عَلَيْكُمْ».

فَقَالَ الْمَلِكُ لِكُوشِيِّ: «أَسْلَامٌ لِلْقَوْنِي أَبْشَلَوْم؟» فَقَالَ كُوشِيِّ: «لِيُكَنْ 32
كَالْفَتَى أَعْدَاءَ سَيِّدِ الْمَلِكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ

فَأَنْزَعَ حَمْرَ الْمَلِكَ وَصَعَدَ إِلَى عَلَيْهِ الْبَابِ وَكَانَ يَنْكِي وَيَقُولُ هَكَذَا وَهُوَ 33
يَنْمَشِي: «يَا أَبْنِي أَبْشَلَوْمُ، يَا أَبْنِي، يَا أَبْنِي أَبْشَلَوْمُ! يَالْيَتَنِي مُثُّ عَوْضًا
عَنِّكُمْ! يَا أَبْشَلَوْمُ أَبْنِي، يَا أَبْنِي

2 Samuel 19:1

فَأَخْبَرَ يُوَابَ: «هُوَذَا الْمَلِكُ يَنْكِي وَيَنْوَحُ عَلَى أَبْشَلَوْمَ

فَصَارَتِ الْغَلَبَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنَاحَةً عِنْدَ جَمِيعِ السَّعْبَ، لَأَنَّ السَّعْبَ 2
سَمِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ يَقُولُ إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ نَأَسَّفَ عَلَى أَبْنِهِ

وَشَلَّلَ السَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلْدُخُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَشَلَّلُ الْقَوْمُ 3
الْخَلِلُونَ عِنْدَمَا يَهُرُبُونَ فِي الْقِتَالِ

وَسَتَّرَ الْمَلِكَ وَجْهَهُ وَصَرَّخَ الْمَلِكُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا أَبْنِي أَبْشَلَوْمُ، يَا 4
أَبْشَلَوْمُ أَبْنِي، يَا أَبْنِي

فَدَخَلَ يُوَابَ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ: «قَدْ أَخْرَيْتَ الْيَوْمَ وُجُوهَ جَمِيعِ 5
عَبْدِكَ، مُنْفَذِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ وَأَنْفُسِ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسِ نِسَائِكَ وَأَنْفُسِ
سَرَارِيَّكَ

بِمَحْبَّتِكَ لِمُبْغِضِيكَ وَبِمُبْغِضِكَ لِمُجْبِيكَ، لِأَنَّكَ أَطْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ
رُؤْسَاءً وَلَا عَبْدًا، لِأَنِّي عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبْشَلَوْمُ حَيًّا وَكُلُّا
الْيَوْمِ مَوْتَىًّ، لَخُسْنَ حَيَّنِيَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِكَ

فَالآنْ قُمْ وَأَخْرُجْ وَطَبِّبْ فُلُوبْ عَيْدِيكْ، لَاَيْيِي قَدْ أَقْسَمْتْ بِالْرَّبِّ إِنَّهُ إِنْ لَمْ⁷
خُرُجْ لَا يَبِيَثْ أَحَدْ مَعَكْ هَذِهِ الْأَلْيَةِ، وَيَكُونُ ذَكْ أَشَرْ عَلَيْكَ مِنْ
«كُلْ شِرْ أَصْبَاكْ مُنْدْ صِبَاكْ إِلَى الْآنْ».

فَقَمَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ فِي الْبَابِ. فَأَخْبَرُوا جَمِيعَ السَّعْبِ قَائِلِينَ: «هُوَذَا⁸
الْمَلِكُ جَالِسٌ فِي الْبَابِ». فَأَلَى جَمِيعَ السَّعْبِ أَمَامَ الْمَلِكِ. وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ
هَهْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ.

وَكَانَ جَمِيعُ السَّعْبِ فِي خَصَامٍ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ قَائِلِينَ: «إِنَّ⁹
الْمَلِكُ قَدْ نَقَدَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَانَا وَهُوَ حَانَانَا مِنْ يَدِ الْفَلَسْطِينِيَّينَ، وَالآنَ قَدْ
هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَجْلِ أَبْشَارُومْ

وَأَبْشَارُومُ الَّذِي مَسْحَنَا عَلَيْنَا قَدْ مَاتَ فِي الْحَرْبِ. فَالآنَ لِمَذَا أَتَمْ¹⁰
«سَاكِنُونَ عَنْ إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟

وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاؤِدُ إِلَى صَادُوقَ وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنِيَّينَ قَائِلِينَ: «كُلَّمَا شُبُوخَ¹¹
يَهُودَا قَائِلِينَ: لِمَذَا تَكُونُونَ أَخْرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِهِ، وَقَدْ
أَتَى كَلَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلِ إِلَى الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ؟

أَنْتُمْ إِنْوَتِي. أَنْتُمْ عَظِيمُ وَلَحْمِي. فَلِمَذَا تَكُونُونَ أَخْرِينَ فِي إِرْجَاعِ¹²
الْمَلِكِ؟

وَتَثُولَانَ لِعَمَاسَا: أَمَا أَنْتُ عَظِيمُ وَلَحْمِي؟ هَكَذَا يَعْلُمُ بَيْنَ اللَّهِ وَهَكَذَا¹³
يَزِيدُ، إِنْ كُنْتَ لَا تَصِيرُ رَبِيسُ جَبِيشُ عَنْدِي كُلَّ الْأَيَّامِ بَذَلُ بُوَابَ.

فَأَسْتَهَمَ بِفُلُوبِ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُودَا كَرْجِلِ وَاحِدٍ، فَأَرْسَلَوْا إِلَى الْمَلِكِ¹⁴
«قَائِلِينَ: أَرْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعَ عَيْدِيكَ».

فَرَجَعَ الْمَلِكُ وَأَتَى إِلَى الْأَرْدُنَ، وَأَتَى يَهُودَا إِلَى الْجَلْجَالِ سَائِرًا لِمَلَاقَةِ¹⁵
الْمَلِكِ لِيَعْرِزَ الْمَلِكَ الْأَرْدُنَ.

فَبَانَرَ شَمْعِي بْنُ جِبِرَا الْبَنِيَامِينِيُّ الَّذِي مِنْ بَحْرِيَّمْ وَنَزَلَ مَعَ رِجَالِ¹⁶
يَهُودَا لِلقاءِ الْمَلِكِ دَاؤِدَ.

وَمَعَهُ أَلْفُ رِجَلٍ مِنْ بَنِيَامِينِ، وَصِبِيَا غَلَامٌ بَنِيَتْ شَوْلُ وَبَنِوَهُ¹⁷
الْحَمْسَةِ عَشَرَ وَعِيَدَةِ الْعَشْرُونَ مَعَهُ، فَخَاضُوا الْأَرْدُنَ أَمَامَ الْمَلِكِ.

وَعَبَرَ الْقَارِبُ لِتَعْبِيرِ بَنِيَتِ الْمَلِكِ وَلِعَمَلِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِيهِ. وَسَقَطَ¹⁸
شَمْعِي بْنُ جِبِرَا أَمَامَ الْمَلِكِ عَدَمًا عَبَرَ الْأَرْدُنَ.

وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «لَا يَحْسِبْ لَيْ سَيِّدِي إِنْمَا، وَلَا تَذَكَّرْ مَا أَقْرَرَ بِهِ عَبْدُكَ¹⁹
يَوْمَ خُرُوجِ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى يَضَعَ الْمَلِكُ ذَكْ فِي
فَلِيِّهِ».

لَاَنْ عَبْدُكَ يَعْلَمُ أَيْيِي قَدْ أَخْطَلَ، وَهَذَنَا قَدْ جُنَاحِلَ الْيَوْمَ أَوْلَ كُلِّ بَيْتِ²⁰
«يُوسُفَ، وَنَزَلَتْ لِلقاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ

فَلَجَابِ أَبِيشَائِي أَنْتُ صَرُوَيَّةَ وَقَالَ: «أَلَا يُقْتَلُ شَمْعِي لِأَجْلِ هَذَا، لَاَنَّهُ²¹
«سَبَبَ مَسِيحَ الْرَّبِّ؟

فَقَالَ دَاؤِدُ: «مَا لَيْ وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُوَيَّةَ حَتَّى تَكُونُوا لَيْ الْيَوْمِ²²
مُقاَوِمِينَ؟ الْيَوْمِ يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلِ؟ أَفَمَا عَلِمْتُ أَيْيِي الْيَوْمِ مَلِكٌ
عَلَى إِسْرَائِيلِ؟

لَمْ قَالَ الْمَلِكُ لِشَمْعِي: «لَا تَمُوتُ». وَحَلَفَ لَهُ الْمَلِكُ²³

وَنَزَلَ مَفِيُوْشِتُ أَبْنُ شَأْوُلَ لِلقاءِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَعْنِ بِرْ جَلِيَّهِ، وَلَا أَعْنَى²⁴
بِلَيْتِهِ، وَلَا غَشَلَ ثَيَابَهُ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي ذَهَبَ فِيهِ الْمَلِكُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَتَى
فِيهِ سَلَامٌ

فَلَمَّا جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلقاءِ الْمَلِكِ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَذَا لَمْ تَذَهَبْ²⁵
«مَعِي يَامَفِيُوْشِتُ؟

فَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّ عَبْيِي قَدْ خَدَغَنِي، لَاَنْ عَبْدُكَ²⁶
لِنَفْسِي الْحَمَارَ فَأَرْكَبَ عَلَيْهِ وَأَدْهَبَ مَعَ الْمَلِكِ، لَاَنْ عَبْدُكَ أَعْرَجَ

وَوَشَى بِعَبْدِكَ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي الْمَلِكِ كَمَلَكِ اللَّهِ. فَأَفْعَلَ مَا²⁷
يَجْسُسُ فِي عَيْنِيَكَ

لَاَنْ كُلِّ بَيْتِ أَيْيِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنْسَا مَؤْتَى لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، وَقَدْ جَعَلَتِ²⁸
عَبْدُكَ بَيْنَ الْأَكْبَيْنِ عَلَى مَائِدَتِكَ. فَأَيْ خَيْرٍ لِي بَعْدَ حَتَّى أَصْرُخَ أَيْضًا إِلَى
«الْمَلِكِ؟

فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَذَا تَكَلَّمُ بَعْدَ بِأَمْوَارِكِ؟ قَدْ قُلَّتِ إِنَّكَ أَنْتَ وَصِيبِيَا²⁹
«نَفْسِيَّانَ الْحَقْ

فَقَالَ مَفِيُوْشِتُ لِلْمَلِكِ: «كَلِيلُكَ الْكَلَ أَيْضًا بَعْدَ أَنْ جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكِ³⁰
«سَلَامٌ إِلَى بَيْتِهِ

وَنَزَلَ بَرْزَلَأِي الْجَلْعَادِي مِنْ رُوْجِلِيمَ وَعَبَرَ الْأَرْدُنَ مَعَ الْمَلِكِ³¹
لِيَسْتَعِيْهِ عَدَ الْأَرْدُنَ

وَكَانَ بَرْزَلَأِي قَدْ شَاخَ جَدًّا. كَانَ أَبْنَ نَمَائِينَ سَنَةً. وَهُوَ عَالِ الْمَلِكِ عِدَّ³²
إِقَامَتِهِ فِي مَحَاجِمِ لَاَنَّهُ كَانَ رَجُلًا عَظِيمًا جَدًّا

فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرْزَلَىٰ يَهُودَا: «أَعْبَرْ أَنْتَ مَعِي وَأَنَا أَغْوِلُكَ مَعِي فِي 33
أُورُشَلِيمَ».«

فَقَالَ بَرْزَلَىٰ لِلْمَلِكِ: «كَمْ أَيَّامَ سِينِي حَيَاتِي حَتَّىٰ أَصْنَعَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى 34
أُورُشَلِيمَ؟»

أَنَا الْيَوْمُ أَنْبَىٰ تَمَانِينَ سَنَةً. هَلْ أَمْتَرُ بَيْنَ الْطَّيْبِ وَالْرَّدِيْءِ؟ وَهَلْ 35
يَسْتَطِعُ عَبْدُكَ بِمَا أَكْلَ وَمَا أَشْرَبَ؟ وَهَلْ أَسْمَعُ أَيْضًا أَصْواتَ
الْمُعْيَنِينَ وَالْمَعْيَيَاتِ؟ فِيمَاذَا يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا يَقْلُا عَلَى سَرَّيِ الْمَلِكِ؟

يَعْبُرُ عَبْدُكَ قَلِيلًا الْأَرْدُنَ مَعَ الْمَلِكِ. وَلِمَاذَا يُكَافِئِي الْمَلِكُ بِهَذِهِ 36
الْمُكَافَافَةِ؟

دَعْ عَبْدُكَ يَرْجِعْ فَأُمُوتُ فِي مَدِينَتِي عَنْدَ قَبْرِ أَبِي وَأُمِّي. وَهُوَذَا عَبْدُكَ 37
كَمْهَامَ يَعْبُرُ مَعَ سَرِيدِيِ الْمَلِكِ، فَأَفْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِيَاتِكَ.

فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «إِنَّ كَمْهَامَ يَعْبُرُ مَعِي فَأَفْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِيَاتِ 38
وَكُلُّ مَا تَتَمَاهِيَ أَفْعَلْهُ أَكَّ». فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ

يَعْبُرُ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْأَرْدُنَ، وَالْمَلِكُ عَبَرَ. وَقَبَ الْمَلِكُ بَرْزَلَىٰ يَهُودَا 39
وَبَارَكَهُ.

وَعَبَرَ الْمَلِكُ إِلَى الْجَلَالِ، وَعَبَرَ كَمْهَامَ مَعَهُ، وَكُلُّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ 40
عَبَرُوا الْمَلِكُ، وَكُلُّكَ نِصْفُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

وَإِذَا بِجَمِيعِ رَجَالِ إِسْرَائِيلِ جَاءُوكَ إِلَى الْمَلِكِ، وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا 41
سَرَقَكَ إِخْوَنَا رَجَالَ يَهُودَا وَعَبَرُوا الْأَرْدُنَ بِالْمَلِكِ وَبَيْتِهِ وَكُلُّ
رَجَالٍ دَاؤِدٌ مَعَهُ؟».

فَأَجَابَ كُلُّ رَجَالٍ يَهُودَا رَجَالَ إِسْرَائِيلَ: «لَأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ إِلَيَّ 42
وَلِمَاذَا تَعَذَّظُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ أَكَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَلِكِ أَوْ وَهَبَتْنَا هَيْهَ؟»

فَأَجَابَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ رَجَالَ يَهُودَا وَقَالُوا: «لِي عَشْرَةُ أَسْنَهِمْ فِي 43
الْمَلِكِ، وَأَنَا أَحَقُّ مِنْكَ بِدَاؤِدَ، فِيمَاذَا أَسْتَحْفَقْتَ بِي وَلَمْ يَكُنْ كَلَمِي أَوْ لَا
فِي إِرْجَاعِ مَلِكِي؟» وَكَانَ كَلَمُ رَجَالِ يَهُودَا أَقْسَى مِنْ كَلَمِ رَجَالِ
إِسْرَائِيلَ.

وَأَنْقَقَ هُنَاكَ رَجُلٌ لَنِيْمَ أَسْمَهُ شَيْعَ بْنُ بَكْرِيِ رَجُلٌ بَنِيَّا مِنِيِ، فَضَرَبَ 1
بِالْبُوقِ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا قِسْمٌ فِي دَاؤِدَ وَلَا لَنَا نَصِيبٌ فِي أَيْنِ يَسَّى. كُلُّ
رَجُلٌ إِلَى خَيْمَتِهِ يَأْسِرَائِيلَ.

فَصَنَعَ كُلُّ رَجَالٍ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ دَاؤِدَ إِلَى وَرَاءِ شَيْعَ بْنِ بَكْرِي 2
وَأَمَّا رَجَالٌ يَهُودَا فَلَازَمُوا مَلَكُمُهُ مِنَ الْأَرْدُنَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

وَجَاءَ دَاؤِدَ إِلَى بَيْتِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَخَدَ الْمَلِكُ النِّسَاءَ السَّرَّارِيَ الْعَشِيرَ 3
الْلَّوَاتِي تَرَكَهُ لِجُنُاحِ الْبَيْتِ، وَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ حَجَرٍ، وَكَانَ يَعْوِلُهُنَّ
وَلَكِنْ لَمْ يَدْخُلْ إِلَيْهِنَّ، بَلْ كُنَّ مَحْوُسَاتٍ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ فِي عِيشَةِ
الْعَرْوَةِ.

وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَمَاسَا: «أَجْمَعَ لِي رَجَالٌ يَهُودَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَأَحْسَنَ 4
أَنْتَ هَنَا».

فَدَهَبَ عَمَاسَا لِيُجْمِعَ يَهُودَا، وَلَكِنَّهُ تَأْخَرَ عَنِ الْمِيقَاتِ الَّذِي عَيَّنَهُ 5

فَقَالَ دَاؤِدُ لِأَبِيَشَائِيِ: «الآنَ يُسِيءُ إِلَيْنَا شَيْعَ بْنُ بَكْرِي أَكْثَرُ مِنْ أَشْتَالِهِ 6
فَخُذْ أَنْتَ عَبِيدَ سَرِيدِكَ وَأَتَبْعِهِ لِلْأَنْهَى يَجِدْ لِنَفْسِهِ مُدْنًا حَسِينَةً وَيَنْقُلُ مِنْ
أَمَامِ أَعْيَنَا».

فَخَرَجَ وَرَاءَهُ رَجَالٌ يُوَآبُ: الْجَلَادُونَ وَالسُّعَادَةُ وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ 7
وَخَرَجُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيُتَبَعُوا شَيْعَ بْنَ بَكْرِي

وَلَمَّا كَلُوا عَنْ الْمَصَرْخَرَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِي جِبْرُونَ، جَاءَ عَمَاسَا فَدَامَهُمْ 8
وَكَانَ يُوَآبُ مُنَتَّهِقًا عَلَى تُوبَهِ الَّذِي كَانَ لِأَسْبَهِ، وَفَرَقَهُ مُنْطَفَةُ سَيْفِ فِي
غَمِيْدِهِ مَسْنُودَةً عَلَى حَقْرِيْهِ، فَلَمَّا خَرَجَ أَذْلَاقُ السَّيْفِ

فَقَالَ يُوَآبُ لِعَمَاسَا: «أَسْتَالِمَ أَنْتَ يَا أَخِي؟» وَأَمْسَكَتْ يَدُ يُوَآبَ الْيَمِنِيِّ 9
بِلِحْيَةِ عَمَاسَا لِيَقْلِبَهُ

وَأَمَّا عَمَاسَا فَلَمْ يَخْرُزْ مِنْ السَّيْفِ الَّذِي بَيْدَ يُوَآبَ، فَضَرَبَهُ بِهِ فِي 10
بَطْنِهِ فَقَدَقَ أَمْعَاهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يُتْنَ عَلَيْهِ، فَمَاتَ، وَأَمَّا يُوَآبُ وَأَبِيَشَائِي
أَحْوَهُ فَتَبَعَاهُ شَيْعَ بْنَ بَكْرِيِ.

وَوَقَفَ عَدْدٌ وَاجِدٌ مِنْ غَلْمَانِ يُوَآبَ، فَقَالَ: «مَنْ سُرَّ يُوَآبَ، وَمَنْ هُوَ 11
لِدَاؤِدَ، فَوَرَأَهُ يُوَآبَ».

وَكَانَ عَمَاسَا يَتَمَرَّغُ فِي الْكَمَ فِي وَسْطِ السِّكَّةِ، وَلَمَّا رَأَى الْرَّجُلَ أَنَّ 12
كُلُّ الشَّعْبِ يَقْفَوْنَ، نَقَلَ عَمَاسَا مِنَ السِّكَّةِ إِلَى الْحَفَلِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ
تُوبَاهَا، لَمَّا رَأَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهِ يَقْفَ

فَلَمَّا نَقَلَ عَنِ السِّكَّةِ عَبَرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَهُ يُوَآبَ لِيَتَبَعَ شَيْعَ بْنَ بَكْرِي 13

وَعَبَرَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ إِلَى آبَلَ وَبَيْتِ مَعْكَةَ وَجَمِيعِ 14
الْبَيْرَيْنِ، فَلَجَّمَمُوا وَخَرَجُوا أَيْسَنَا وَرَاءَهُ

وَجَاءُوا وَحَاصِرُوهُ فِي أَبْلَى بَيْتٍ مَعْكَهَ، وَأَقْامُوا مُثْرَسَةً حَوْلَ الْمَدِينَةِ¹⁵
فَأَقْامَتْ فِي الْحَصَارِ، وَجَمِيعُ الْشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَ يُوَابَ كَافُوا يُخْرُبُونَ
لِأَجْلِ إِسْقَاطِ السُّورِ.

فَنَادَتْ أُمَّرَأً حَكِيمَةً مِنَ الْمَدِينَةِ: «اسْمَعُوا. اسْمَعُوا. قُولُوا لِيُوَابَ تَقدَّمْ¹⁶
إِلَى هَهَا فَأَكْلِمَكَ».

فَتَقدَّمَ إِلَيْهَا، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَنْتَ يُوَابُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». فَقَالَتْ لَهُ¹⁷
«أَسْمَعْ كَلَامَ أَمْتَكَ». فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ».

فَتَكَلَّمَتْ قَائِلَةً: «كَافُوا يَتَكَلَّمُونَ أَوْ لَا قَاتِلِينَ: سُوَا لَا يَسْأَلُونَ فِي أَبْلَى¹⁸
وَهَكَذَا كَافُوا اتَّهُوَا».

أَنَا مُسَالِمَةُ الْمَدِينَةِ فِي إِسْرَائِيلِ. أَنْتَ طَالِبٌ أَنْ تُثْبِتَ مَدِينَةً وَأَمَا فِي¹⁹
«إِسْرَائِيلِ. لِمَاذَا تَبْلُغُ تَصِيبَ الْرَّبِّ؟»

فَأَجَابَ يُوَابُ وَقَالَ: «حَاشَاهِي! حَاشَاهِي! أَنْ أَبْلُغُ وَأَنْ أَهْلِكَ²⁰

الْأَمْرُ أَئِنْ كَيْلَكَ. لَأَنْ رَجُلًا مِنْ جَلِيلِ أَفْرَامِ أَسْمَهُ شَبَّاعُ بْنُ بَكْرِي رَفَعَ²¹
يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ دَاؤِدَ. سَلَّمَهُ وَحْدَهُ فَأَصْرَفَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ». فَقَالَتِ
«الْمَرْأَهُ لِيُوَابَ»: «هُوَذَا رَأْسُهُ يَلْقَى إِلَيْكَ عَنِ السُّورِ».

فَأَتَتِ الْمَرْأَهُ إِلَى جَمِيعِ الْشَّعْبِ بِحَكْمَتِهَا فَقَطَّعُوْا رَأْسَ شَبَّاعَ بْنَ بَكْرِي²²
وَأَلْفَوْهُ إِلَى يُوَابَ، فَضَرَبَ بِالْيُوقِ فَأَصْرَفَوْهُ عَنِ الْمَدِينَةِ كُلُّ وَاحِدٍ
إِلَى حَمْتِهِ. وَأَمَا يُوَابُ فَرَجَعَ إِلَى أُرْشَلَمِ إِلَى الْمَلِكِ

وَكَانُ يُوَابُ عَلَى جَمِيعِ جِيَشِ إِسْرَائِيلِ، وَبَئَابَا بْنُ بَهُوبِنَادَعَ عَلَى²³
الْجَلَادِيَّهُ وَالْسُّعَادِ

وَأَدْوَرَاهُ عَلَى الْجَزِيرَهِ، وَيَهُوْشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُهُ مُسْتَجَّا²⁴

وَشِيبُوا كَاتِبَاهِ، وَصَادُوفُ وَأَبِياثَارَ كَاهِنَيَّهِ²⁵

وَعِيزَارُ الْبَاهِرِيُّ أَيْضًا كَانَ كَاهِنًا لِدَاؤِدَ²⁶

وَكَانَ جُوغُ في أَيَّامِ دَاؤِدَ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةِ، فَطَلَبَ دَاؤِدُ¹
وَجْهَ الْرَّبِّ. فَقَالَ الْرَّبِّ: «هُوَ لِأَجْلِ شَاؤُلَ وَلِأَجْلِ بَيْتِ الْدِمَاءِ، لِأَنَّهُ
قَتَلَ الْجِبْعُونَيَّينَ».

فَدَعَا الْمَلِكُ الْجِبْعُونَيَّينَ وَقَالَ لَهُمْ وَالْجِبْعُونَيُّونَ لَسْنُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ²
بَلْ مِنْ بَنِيَا الْأَمْوَارِيَّينَ، وَقَدْ حَلَفَ لَهُمْ بِنُؤَ إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ شَاؤُلَ
أَنْ يَقْتَلَهُمْ لِأَجْلِ غَيْرِتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا

قَالَ دَاؤِدُ لِلْجِبْعُونَيَّينَ: «مَاذَا أَفْعَلْ لَكُمْ؟ وَمَاذَا أَكْفَرْ فَتَارُكُوا تَصِيبَ³
«الْرَّبِّ؟»

فَقَالَ لَهُ الْجِبْعُونَيُّونَ: «لَيْسَ لَنَا فَضْلَهُ وَلَا ذَهَبٌ عَنْدَ شَاؤُلَ وَلَا عَنْدَ⁴
بَنِيَا، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ». فَقَالَ: «مَهْمَا فَلَيْتَ أَفْعَلْهُ
لَكُمْ».

فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «الْرَّجُلُ الَّذِي أَفْتَانَا وَالَّذِي تَأْمَرَ عَلَيْنَا لِيُبَدِّلَنَا لِكَيْنَ لَا نُؤْتِيمَ⁵
فِي كُلِّ تُخُومِ إِسْرَائِيلَ».

فَلَعْنَطَ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَنِيهِ فَصَلَبَهُمْ لِلرَّبِّ فِي جِبْعَهُ شَاؤُلَ مُخَتَّارَ⁶
«الْرَّبِّ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَنَا أَعْطِيَ

وَأَسْنَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْبُوشَتْ بْنِ بُونَائَانَ بْنِ شَاؤُلَ مِنْ أَجْلِ يَمِينِ الْرَّبِّ⁷
الَّتِي يَتَّهِمُهُما، بَيْنَ دَاؤِدَ وَبُونَائَانَ بْنِ شَاؤُلَ

فَأَخْدَى الْمَلِكُ أَبْنَيَ رِصْنَهُ أَبْنَيَةَ أَيَّهُ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِشَاؤُلَ: أَرْمُونِي⁸
وَمَفْبُوشَتْ، وَبَنِي مِيكَالَ أَبْنَيَةَ شَاؤُلَ الْحَمْسَهُ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لَعْرِيَّلَ بْنَ
بَرْزَلَيِ الْمَحْوَلِيِّ

وَسَلَّمُهُمْ إِلَى يَدِ الْجِبْعُونَيَّينَ، فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَلِيلِ أَمَامَ الْرَّبِّ. فَسَقَطَ⁹
السَّبْعَةَ مَعًا وَقُبِّلُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ، فِي أُولَهَا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ حَصَادَ الْشَّعَيرِ

فَأَخْدَثَ رِصْنَهُ أَبْنَيَهُ أَيَّهُ مِنْكًا وَفَرَسَتَهُ لِتَقْبِيَّهَا عَلَى الْصَّخْرَ مِنْ أَبْنَادِهِ¹⁰
الْحَصَادَ حَتَّى أَنْصَبَ الْمَاءَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَسْمَاءِ، وَلَمْ تَذُغْ طَيُورُ الْسَّمَاءِ
تَنْزُلُ عَلَيْهِمْ نَهَارًا، وَلَا حَيَوَانَاتِ الْحَقْلِ لَيَلًا

فَأَخْبَرَ دَاؤِدُ بِمَا فَعَلَتْ رِصْنَهُ أَبْنَيَهُ سُرَيَّهُ شَاؤُلَ¹¹

فَدَهَبَ دَاؤِدُ وَأَخْدَ عَظَامَ شَاؤُلَ وَعَظَامَ بُونَائَانَ أَبْنَيَهُ مِنْ أَهْلِ يَابِشِ¹²
جَلَادَ الَّذِينَ سَرَقُوهُمَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عَلَقُوهُمَا
الْفَلِسْطِينَيَّوْنَ يَوْمَ ضَرَبَ الْفَلِسْطِينَيَّوْنَ شَاؤُلَ فِي جَلْبُوعِ

فَأَصْبَعَدَ مِنْ هَنَاكَ عَظَامَ شَاؤُلَ وَعَظَامَ بُونَائَانَ أَبْنَيَهُ، وَجَمَعُوا عَظَامَ¹³
الْمَصْلُوبَيَّنَ

وَدَفَّوْا عِظَامَ شَاؤُلَ وَيُونَاثَانَ أَبْنِهِ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فِي صَبَّاغَ، فِي 14
قَبْرِ قَيْسَ أَبِيهِ، وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَسْتَجَابَ اللَّهُ مِنْ
أَجْلِ الْأَرْضِ.

وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَلَحَّدَرَ دَاؤُدُ وَغَيْبَةُ 15
مَعْهُ وَخَارَبُوا الْفَلَسْطِينِيِّينَ، فَأَعْيَا دَاؤُدُ وَغَيْبَةُ

وَيَشْتِيُّ بَنُوبُ الَّذِي مِنْ أُولَادِ رَافَا، وَوَزْنُ رُمْجَهُ ثَلَاثَ مِنْهُ شَاقِلَ 16
ثَخَاسٍ وَقَدْ تَقَدَّدَ جَدِيدًا، أَفْتَكَرَ أَنْ يَقْتَلَ دَاؤُدَ

فَأَنْجَدَهُ أَبِيسَاتِيُّ أَبْنُ صَرُوَيَّةَ، فَصَرَبَ الْفَلَسْطِينِيَّ وَقَاتَهُ. حِينَئِذٍ خَلَفَ 17
رَجَالٌ دَاؤُدُ لَهُ قَاتِلِينَ: «لَا تَخْرُجْ أَيْضًا مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا تُطْفَلُ
سِرَاجِ إِسْرَائِيلَ».»

لَمْ يَعْدْ ذَلِكَ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سِكَايُ 18
الْحُوشِيُّ قَتَلَ الَّذِي هُوَ مِنْ أُولَادِ رَافَا

لَمْ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. فَلَاحَانُ بْنُ 19
يَهُعِي أَرْجِيمَ الْبَيْتَلْحَمِيُّ قَتَلَ جَلَّاتَ الْجَنَّى، وَكَانَتْ قَاتَهُ رُمْجَهُ كَنُولُ
الْتَّسَاجِينَ.

وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتَّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ أَصْنَاعِيُّ كُلُّ مِنْ 20
يَدِيهِ سِتُّ، وَأَصْنَاعِيُّ كُلِّ مِنْ رَجُلِيهِ سِتُّ، عَدُدُهَا أَرْبَعُ وَعِشْرُونَ
وَهُوَ أَيْضًا وَلَدٌ لِرَافَا.

وَلَمَّا عَيَّزَ إِسْرَائِيلَ صَرَبَهُ يُونَاثَانَ بْنَ شَمْعَى أَخِي دَاؤُدَ 21

هُؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ وَلِدُوا إِلَيْهِ فِي جَتَّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاؤُدَ وَبِيَدِ غَيْبَةِ 22

2 Samuel 22:1
وَكَلَمَ دَاؤُدُ الْرَّبَّ بِكَلَامِ هَذَا الْتَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَدَهُ فِيهِ الْرَّبُّ مِنْ 1
أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاؤُلَ

فَقَالَ: «الْرَّبُّ صَحْرَاتِي وَحَصْنِي وَمُنْقِذِي 2

إِلَهُ صَنْتَرِتِي بِهِ أَحْتَنِي. تُرْسِي وَقْرُنُ خَلَاصِي. مَلْجَائِي وَمَنَاصِي 3
مُخَلِّصِي، مِنَ الظُّلُمِ تُخَلِّصِنِي

أَدْعُ الْرَّبَّ الْحَمِيدَ فَأَنْخَلَصُ مِنْ أَعْدَائِي 4

لَأَنَّ أَمْوَاجَ الْمَوْتِ أَكْتَفَتِي. سُبُّولُ الْهَلَاكِ أَفْرَعْتُنِي 5

جَبَالُ الْهَاوِيَّةِ أَحَاطَتْ بِي. شُرُوكُ الْمَوْتِ أَصَابَتِي 6

فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الْرَّبَّ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَحْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكِلِهِ صَوْتِي 7
وَصَرُّاخِي دَخَلَ أَنْتِي

فَأَرْجَتَ الْأَرْضُ وَأَرْتَعَشَتُ. أَسْسُ السَّمَاوَاتِ أَرْتَعَثَ وَأَرْجَثَ، لَأَنَّهُ 8
عَضِيبٌ.

صَوْدُ دَخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكْلَثُ، جَمْرٌ أَشْتَعَلَثُ مِنْهُ 9

طَاطِطَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، وَصَبَابُ تَحْتَ رِجْلِهِ 10

رَكِبَ عَلَى كُرُوبٍ، وَطَارَ وَرُنَى عَلَى أَجْنَحَةِ الْرَّيْحِ 11

جَعَلَ الْظُّلْمَةَ حَوْلَهُ مَظَلَّاتٍ، مِبَاها حَاشِكَهُ وَظَلَامُ الْعَمَامِ 12

مِنَ الْسُّبَاعِ قَدَّامَهُ أَشْتَعَلَثَ جَمْرُ نَارِ 13

أَرْعَدَ الْرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعُلُيُّ أَعْطَى صَوْتَهُ 14

أَرْسَلَ سَهَاماً فَسَنَّتُهُمْ، بَرْقًا فَأَرْجَعَهُمْ 15

فَطَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْبَحْرِ، وَأَنْكَثَتْ أَسْسُ الْمُسْكُونَةِ مِنْ رَجْرُ الْرَّبِّ 16
مِنْ نَسْمَةِ رَيْحِ أَنْفِهِ

أَرْسَلَ مِنَ الْلَّئِي فَأَخْذَنِي، نَشَلَنِي مِنْ مِيَاهِ كَثِيرَةِ 17

أَنْقَدَنِي مِنْ عَدُوِي الْفَرِيِّ، مِنْ مُبْغِضِي لَأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي 18

أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلَيْتِي، وَكَانَ الْرَّبُّ سَنَدِيِّ 19

أَخْرَجَنِي إِلَى الْرَّحْبِ، خَلَصَنِي لَأَنَّهُ سَرِّ بِي 20

يَكَافِئُنِي الْرَّبُّ حَسَبَ بَرَّيِّ. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدِيَ بَرُدُّ عَلَيِّ 21

لَا إِنِّي حَفِظْتُ طَرْقَ الْرَّبِّ، وَلَمْ أَعْصِنَ إِلَهِي 22

تُنْطِقِي قَوَّةً لِِفَتَالٍ، وَتَصْرُغُ الْفَالِمِينَ عَلَيَّ تَحْتِي» 40

لَا إِنَّ جَمِيعَ الْحُكَمِيَّةِ أَمَامِي، وَفَرَانِصُهُ لَا أَحِيدُ عَنْهَا 23

وَتُعْطِينِي أَقْيَةً أَعْدَائِي وَمُبْغِضِي فَأُفْنِيُّهُمْ 41

وَأَكُونُ كَامِلاً لَدِيهِ، وَأَحْفَظُ مِنْ إِنْمِي 24

يَنْطَلِعُونَ فَلَيْسَ مُخْلِصٌ، إِلَى الْرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيْبُهُمْ 42

فَيَرِدُ الْرَّبُّ عَلَيَّ كَبِيرِي، وَكَطَهَارَتِي أَمَامَ عَيْتِي 25

فَاسْحَبُهُمْ كَغَيْرِ الْأَرْضِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَذْقَهُمْ وَأَذْوَسُهُمْ 43

مَعَ الْرَّجِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الْرَّجْلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا» 26

وَتُنْقِذِي مِنْ مُخَاصِمَاتِ شَعْبِي، وَتَحْفَظُنِي رَأْسًا لِلْأَمْمِ. شَعْبٌ لَمْ أَغْرِفْهُ 44
يَتَعَدَّ لِي

مَعَ الظَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْزَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا 27

بَئُو الْغُرَبَاءِ يَنْتَلِلُونَ لِي. مِنْ سَمَاعِ الْأَدْنِ يَسْمَعُونَ لِي 45

وَتُخْلِصُ الْشَّعْبَ الْبَائِسِ، وَعَيْنَكَ عَلَى الْمُثَرِّفِيْنَ فَقَضَعُهُمْ 28

بَئُو الْغُرَبَاءِ يَبْلُوْنَ وَبَرَّحُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ 46

لَا إِنَّكَ أَنْتَ سِرَاجِي يَارَبُّ، وَالْرَّبُّ يُضِيءُ ظُلْمِي 29

حَيٌّ هُوَ الْرَّبُّ، وَمُبَارِكٌ صَحْرَتِي، وَمُرْتَقَعٌ إِلَهٌ صَحْرَةَ خَلَاصِي 47

لَا إِنِّي بِكَ أَقْتَحَمْتُ جَيْشًا. بِإِلَهِي تَسْوَرْتُ أَسْوَارًا 30

اَللَّهُ الْمُنْتَقِمُ لِي، وَالْمُخْضِعُ شَعْبًا تَحْتِي 48

اَللَّهُ طَرِيقَةُ كَامِلٍ، وَقَوْلُ الْرَّبِّ تَقِيٌّ. ثُرْسٌ هُوَ لِجَمِيعِ الْمُخْتَمِينَ بِهِ 31

وَالَّذِي يُخْرِجُنِي مِنْ بَيْنِ أَعْدَائِي، وَبَرَّغَنِي فَوْقَ الْفَالِمِينَ عَلَيَّ 49
وَيُنْقِذِي مِنْ رَجْلِ الظَّلَمِ

لَا إِنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهٌ غَيْرُ الْرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَحْرَةُ غَيْرٍ إِلَهًا؟ 32

لِدَلِكَ أَخْمَدُكَ يَارَبُّ فِي الْأَلْمِ، وَلَأَسْمِكَ أَرْبَمْ 50

اَللَّهُ الْذِي يَعْزِزُنِي بِالْفُؤَادِ، وَيُصْبِرُ طَرِيفِي كَامِلًا 33

بُرْجُ خَلَاصِ لِمَلِكِهِ، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاؤِدَ وَسَلِيلِهِ إِلَى
«الْأَبَدِ» 51

اَللَّهُ الْذِي يَجْعَلُ رَجْلَيْ كَالْأَبَدِ، وَعَلَى مُرْتَقَعِي يُقْمِنِي 34

اَللَّهُ الْذِي يَعْلَمُ يَدَيَ الْقِتَالِ، فَتُحْكَمُ بِذَرَاعِيْ قَوْسٌ مِنْ تُحَاسِ 35

2 Samuel 23:1

وَتَجْعَلُ لِي ثُرْسَ خَلَاصِكَ، وَلُطْفَكَ يُعَظِّمُنِي 36

فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاؤِدَ الْأَخِيرَةِ: «وَحْيٌ دَاؤِدُ بْنُ يَسَّى، وَوَحْيٌ الْرَّجْلُ
الْفَالِمُ فِي الْعُلَا، مَسِيحُ إِلَهٍ يَعْقُوبُ، وَمُرْتَمٌ إِسْرَائِيلَ الْخَلُو»

بُوْسَعُ خَطْوَاتِي تَحْتِي، فَلَمْ تَنْقَلِفْ كَعْبَايِ 37

رُوحُ الْرَّبِّ تَكَلُّمُ بِي وَكَلَمَتُهُ عَلَى لِسَانِي 2

اَللَّهُ أَعْدَائِي فَأَهْلَكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَقْيَهُمْ 38

قَالَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ، إِلَيَّ تَكَلُّمُ صَحْرَةُ إِسْرَائِيلَ: إِذَا سَلَطَ عَلَى النَّاسِ بَارٌ 3
يَتَسَلَّطُ بِخَوْفِ اللَّهِ

أَقْنِيَهُمْ وَأَسْحَبُهُمْ فَلَا يَقُولُونَ، بَلْ يَسْطُطُونَ تَحْتَ رِجَائِي 39

وَكُلُورُ الصَّبَاحِ إِذَا أَسْرَقَتِ الْشَّمْسُ. كَعْشِبٌ مِنْ الْأَرْضِ فِي صَبَاح٤
صَخْرَهُ مُضِيءٌ غَبَّ الْمَطَرِ

أَلَيْنَ هَكَذَا يَبْتَئِي عَدْنَ اللَّهِ؟ لَا إِنَّهُ وَضَعَ لِي عَهْدًا أَبْتَئِي مُنْقَنًا فِي كُلِّ شَيْءٍ⁵
وَمَحْفُوظًا، أَفَلَا يُنْتَثِت كُلَّ حَلَاصِي وَكُلَّ مَسْرَتِي؟

وَلَكِنَّ بَنِي بَلَيْعَانَ حَمِيمِهِمْ كَشُوكِ مَطْرُوحٍ، لَا إِنَّهُمْ لَا يُؤْخُذُونَ بِهِ⁶

وَالرَّجُلُ الَّذِي يَمْسُهُمْ يَسْلَاحُ بِحَدِيدٍ وَغَصَّا رُمْحٍ، فَيَخْتَرُونَ بِالنَّارِ فِي
مَكَانِهِمْ».«⁷

هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لَدَاؤُهُ: يُشَبِّهُ بِشَبَثِ التَّخْكُمُونِي رَئِيسُ⁸
الْثَّلَاثَةِ، هُوَ هَرَ رُمْحَهُ عَلَى ثَمَانِ مِنْ قَلْمَهُمْ دَفْعَهُ وَاحِدَهُ

وَبَعْدَهُ الْعَازَارُ بْنُ دُودُ بْنُ أَخُوْجِي، أَحَدُ الْثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ⁹
لَدَاؤُهُ جِئْنَا عَيْرُوا الْفَلَسْطِينِيَّنَ الَّذِينَ جَمَعُوا هُنَاكَ لِلْحُزْبِ وَصَعَدُ
رَجَالُ إِسْرَائِيلَ.

أَمَا هُوَ فَأَقَامَ وَضَرَبَ الْفَلَسْطِينِيَّنَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ، وَلَصِقَتْ يَدُهُ¹⁰
بِالسَّيْفِ، وَصَنَعَ الْرَّبُّ حَلَاصًا عَظِيمًا فِي ذَكِّ الْيَوْمِ، وَرَجَعَ السُّبْعُ
بِرَأْءَةِ اللَّهُبِ قَطْطُ.

وَبَعْدَهُ شَمَاءُ بْنُ أَجِي الْهَرَارِيُّ. فَاجْتَمَعَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ جِئْسًا، وَكَانَتْ¹¹
هُنَاكَ قِطْعَةُ حَقْلٍ مَمْلُوءَةً عَدَسًا، فَهَرَبَ السُّبْعُ مِنْ أَمَمِ الْفَلَسْطِينِيَّنَ

فَوَقَفَ فِي وَسْطِ الْقِطْعَةِ وَأَنْقَدَهَا، وَضَرَبَ الْفَلَسْطِينِيَّنَ، فَصَنَعَ الْرَّبُّ¹²
حَلَاصًا عَظِيمًا.

وَنَزَلَ الْثَّلَاثَةُ مِنَ الْثَّلَاثَيْنَ رَئِيسًا وَأَنْتَوْا فِي الْحَصَنَادِ إِلَى دَاؤُدِ إِلَى¹³
مَغَارَةِ عَدَلَامَ، وَجَيَشُ الْفَلَسْطِينِيَّنَ نَازَلَ فِي وَادِي الْرَّقَانِيَّنَ

وَكَانَ دَاؤُدُ حَيَّنِدُ فِي الْحِصْنِ، وَحَفَظَهُ الْفَلَسْطِينِيَّنَ حَيَّنِدُ فِي بَيْتِ لَحْمٍ¹⁴

«فَتَأَوَّهَ دَاؤُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بَرِّ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي عَدَنَ الْبَابِ؟»¹⁵

فَشَقَّ الْأَبْطَالُ الْثَّلَاثَةُ مَحَلَّةَ الْفَلَسْطِينِيَّنَ وَأَسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بَرِّ بَيْتِ¹⁶
لَحْمٍ الَّتِي عَدَنَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَنْتَوْا بِهِ إِلَى دَاؤُدَ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْرَبَهُ
بَلْ سَكَبَهُ لِلْرَّبِّ.

وَقَالَ: «حَاشَا لِي يَارَبُّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! هَذَا دَمُ الْرِّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا¹⁷
بِأَنْفُسِهِمْ». فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْرَبَهُ، هَذَا مَا فَعَلَهُ الْثَّلَاثَةُ الْأَبْطَالُ

وَأَبِيشَائِي أَخُو يُوَآبِ بْنِ صَرُوبَةَ هُوَ رَئِيسُ ثَلَاثَةٍ. هَذَا هَرَ رُمْحَهُ عَلَى¹⁸
ثَلَاثَ مِنَةٍ قَلَمَهُمْ، فَكَانَ لَهُ أَسْمَ بَيْنَ الْثَّلَاثَةِ

أَلْمَ بُكْرُمُ عَلَى الْثَّلَاثَةِ فَكَانَ لَهُمْ رَئِيسًا، إِلَّا إِنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الْثَّلَاثَةِ¹⁹
الْأَوَّلِ.

وَبَنَيَاهُو بْنُ يَهُوَيَاذَاعَ، أَبُنُ ذِي بَاسِ، كَثِيرُ الْأَفْعَالِ، مِنْ قَبْصِينَ، هُوَ²⁰
الَّذِي ضَرَبَ أَسْدَيِي مُوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ أَسْدَيَا فِي وَسْطِ
جُبْ بَيْوَمَ الْلَّجْلَجِ.

وَهُوَ ضَرَبَ رَجُلًا مِصْرِيًّا ذَا مَنْظَرٍ، وَكَانَ بَيْدَ الْمِصْرِيِّ رُمْحَ، فَنَزَلَ²¹
إِلَيْهِ بِعَصَانَ وَحَكَفَ الْرُّمْحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُمْجِهِ.

هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنَيَاهُو بْنُ يَهُوَيَاذَاعَ، فَكَانَ لَهُ أَسْمَ بَيْنَ الْثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ²²

وَأَكْرَمَ عَلَى الْكَلَاثِينَ، إِلَّا إِنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الْثَّلَاثَةِ، فَجَعَلَهُ دَاؤُدُ مِنْ²³
أَصْنَابِ سَرَرِهِ.

وَعَسَابِيَّلُ أَخُو يُوَآبَ كَانَ مِنَ الْكَلَاثِينَ، وَالْحَاتَانُ بْنُ دُودُ مِنْ بَيْتِ²⁴
لَحْمِ.

وَشَمَاءُ الْحَرُودِيُّ، وَأَلِيَّا الْحَرُودِيُّ²⁵

وَحَالْصُ الْفَاطِيُّ، وَعِيزَرا بْنُ عَقِيشَ الْلَّقْوَعِيُّ²⁶

وَأَبِيعَزَرُ الْعَنَاثُونِيُّ، وَمُبُونَايُ الْحُوشَاتِيُّ²⁷

وَصَلْمُونُ الْأَخُوْجِيُّ، وَمَهْرَايُ الْلَّطْوَفَاتِيُّ²⁸

وَخَالِبُ بْنُ بَعْنَةَ الْلَّطْوَفَاتِيُّ، وَإِلَيَّا بْنُ رِيَابِيِّ مِنْ جَمِيعِ بَنِي بَنِيَامِينَ²⁹

وَبَنَيَايَا الْفَرْعَوْنِيُّ، وَهَدَائِيِّ مِنْ أُودِيَّةِ جَاعِشِنَ³⁰

وَأَبُو عَلْبُونَ الْعَرَبَاتِيُّ، وَعَزْمُوتُ الْبَرْحُومِيُّ³¹

وَالْجَهْبَا الْسَّعْلُونِيُّ، وَمِنْ بَنِي بَاشَنَ: يُونَائِنُ³²

وَشَمَاءُ الْهَرَارِيُّ، وَأَخِيَّا بْنُ شَارَارَ الْأَرَارِيُّ³³

وَالْيَقْطُ بْنُ أَخْبَابِيْ أَبْنُ الْمَعْكَيِّ، وَالْيَعَمُ بْنُ أَحِيُوْفَلِ الْجَلُونِيِّ³⁴

وَحَصْرَايِ الْكَرْمَلِيِّ، وَفَعْرَايِ الْأَرَبِيِّ³⁵

وَيَحْلُلُ بْنُ نَائَانَ مِنْ صُوبَةَ، وَبَانِي الْجَادِيِّ³⁶

وَصَالَقُ الْعُمُونِيِّ، وَتَحْرَايِ الْبَنِيْرُوتِيِّ، حَامِلُ سِلاَحِ يُواَبِ بْنِ صَرُوَيَّةَ³⁷

وَعِيرَا الْبَلْتُرِيِّ، وَجَارُبُ الْبَلْتُرِيِّ³⁸

وَأُورِيَا الْجَهْيِيِّ الْجَمِيعُ سَبْعَةَ وَثَلَاثُونَ³⁹

2 Samuel 24:1

وَعَادَ فَحَمِيَ عَضْبُ الْرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَأَهَاجَ عَلَيْهِمْ دَاؤُدَ قَائِلًا¹
«أَمْضِ وَأَحْصِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا».

فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُواَبَ رَئِيسِ الْجَيْشِ الَّذِي عَدَهُ: «طُفْ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ²
إِسْرَائِيلِ مِنْ دَانِ إِلَى بَنْرُ سَبْعَ وَغَدُوَ الشَّعْبَ، فَأَعْلَمْ عَدَدَ الشَّعْبِ».

فَقَالَ يُواَبَ لِلْمَلِكِ: «لِيَزِدَ الْرَّبُّ الْهَكُ الشَّعْبَ أَمْلَاهُمْ مِنَهُ ضَعْفٌ، وَعِنْتَا³
سَيِّدي الْمَلِكِ الْأَنْظَرِيَّانَ. وَكُلُّ لِمَدَا يُسْرُ سَيِّدي الْمَلِكِ بِهَذَا الْأَمْرِ؟

فَأَشَدَّ كَلَامَ الْمَلِكِ عَلَى يُواَبَ وَعَلَى رُؤْسَاءِ الْجَيْشِ، فَخَرَجَ يُواَبُ⁴
وَرُؤْسَاءُ الْجَيْشِ مِنْ عَدَدِ الْمَلِكِ لِيَدُوْلُوا الشَّعْبَ، أَيِّ إِسْرَائِيلَ.

فَعَبَرُوا الْأَرْدُنَ وَنَزَلُوا فِي عَرْوَيْرَ عَنْ يَمِينِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ⁵
رَوْيِي جَادَ وَجْهَهُ يَعْرِيْرَ.

وَأَتَوْا إِلَى جَلْعَادَ وَإِلَى أَرْضِ تَخْتِيمَ إِلَى خَنْشِيِّ، ثُمَّ أَتَوْا إِلَى دَانِ يَعْنَ⁶
وَأَسْتَدَارُوا إِلَى صَبِيُّونَ.

ثُمَّ أَتَوْا إِلَى جَصْنِ صَوْرِ وَجَمِيعِ مُدُنِ الْجَوَيْبَيِّنَ وَالْكَنْعَانِيِّنَ، ثُمَّ⁷
خَرَجُوا إِلَى جَنْوِيِّيَّ يَهُودَا، إِلَى بَنْرُ سَبْعَ

وَطَافُوا كُلَّ الْأَرْضِ، وَجَاءُوا فِي نَهَايَةِ سَبْعَةِ أَشْهَرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا⁸
إِلَى أُورُشَلِيمَ.

فَدَعَ يُواَبَ جَمِيلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِ مِنَهُ⁹
أَفِ رَجُلٌ ذِي بَأْسٍ مُسْتَلِ الْسَّيْفِ، وَرَجَالٌ يَهُودَا خَمْسَ مِنَهُ الْفِ
رَجِيلِ

وَضَرَبَ دَاؤُدَ قُلْبَهُ بَعْدَمَا عَدَ الشَّعْبَ. فَقَالَ دَاؤُدُ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ¹⁰
جَدًا فِي مَا فَعَلْتُ، وَالآنَ يَازِبُ أَرْلُ إِلَمْ عَبْدِكَ لِأَنِي أَحْمَقْتُ جَدًا

وَلَمَّا قَامَ دَاؤُدُ صَبَاحًا، كَانَ كَلَامُ الْرَّبِّ إِلَى جَادِ الْنَّبِيِّ رَأَيِ دَاؤُدَ¹¹
قَائِلًا:

إِذْهَبْ وَقُلْ لِدَاؤُدَ: هَكَذَا قَالَ الْرَّبُّ: ثَلَاثَةَ أَنَا غَارِضُ عَلَيْكَ، فَأَخْتَرْ¹²
الْغَسِيقَ وَاجِدًا مِنْهَا قَافِعَلَهُ بِكَ

فَاتَّيْ جَادُ إِلَى دَاؤُدَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَأْتَيْ عَلَيْكَ سَبْعَ سِنِيِّ جَوْعَ¹³
فِي أَرْضِكَ، أَمْ ثَهْرُبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَمْ أَعْذَانَكَ وَهُمْ يَتَبَعَّعُوكَ، أَمْ
يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامَ وَبَأْ فِي أَرْضِكَ؟ فَالآنَ أَعْرِفُ وَأَظْهَرُ مَاذَا أَرْدُ جَوَابًا
عَلَى مُرْسِلِي».

فَقَالَ دَاؤُدُ لِجَادِ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جَدًا. فَلَسْطُوطُ فِي يَدِ الْرَّبِّ¹⁴
لَاَنَّ مَرَاجِمَهُ كَثِيرَةٌ وَلَا سَقْطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ

فَجَعَلَ الْرَّبُّ وَبَأْ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَيَعَادِ، فَمَاتَ مِنَ¹⁵
الشَّعْبِ مِنْ دَانِ إِلَى بَنْرُ سَبْعِ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ

وَبَسَطَ الْمَلَكُ يَدَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيَهُوكَهَا، فَنَدِمَ الْرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ، وَقَالَ¹⁶
الْمَلِكُ الْأَنْهَلِكُ الشَّعْبَ: «كَفَى لِأَنَّ رُدَّ يَدَكَ». وَكَانَ مَلَكُ الْرَّبِّ عَدَدَ
بَيْنَرُ أَرْوَاهَ الْأَلْبُوْسِيِّ

فَكَلَمَ دَاؤُدُ الْرَّبِّ عَدَمَا رَأَى الْمَلَكَ الْصَّارَبَ الشَّعْبَ وَقَالَ: «هَا أَنَا¹⁷
أَخْطَأْتُ، وَأَنَا أَنْتَ، وَأَمَا هُولَاءِ الْخَرَافُ فَمَادَا فَعَلُوا؟ فَلَنَكُنْ يَدَكَ
عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي».

فَجَاءَ جَادُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى دَاؤُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَصْعَدْ وَأَقْمِ الْرَّبِّ مَذْبَحًا¹⁸
فِي بَيْنَرُ أَرْوَاهَ الْأَلْبُوْسِيِّ

فَصَعَدَ دَاؤُدُ حَسَبَ كَلَامَ جَادَ كَمَا أَمْرَ الْرَّبِّ¹⁹

فَتَلَطَّأَ أَرْوَاهَ وَرَأَى الْمَلِكَ وَعَيْدَهُ يُقْلِبُونَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ أَرْوَاهَ وَسَجَدَ²⁰
الْمَلِكَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ

وَقَالَ أَرْوَاهَ: «لِمَادَا جَاءَ سَيِّدي الْمَلِكِ إِلَيَّ عَيْدَهُ؟» فَقَالَ دَاؤُدَ²¹
لِأَشْتَرِي مِنْكَ الْبَنِيْرَ لِكِيْ أَبْنَيْ مَذْبَحًا لِلْرَّبِّ فَتَكَثَّ الْصَّرَبَةُ عَنِ الشَّعْبِ».

فَقَالَ أَرْوَهُ لِدَاوُدَ: «فَلِيأَخْذُ سَيِّدي الْمَالِكِ وَصُنْعَدُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِيهِ²²
«أَنْطُرْ الْبَقَرَ لِمُحْرَقَةٍ، وَلِلْنَّارِ جُوْلَدَاتَ الْبَقَرِ حَطَبًا».

الْكُلُّ دَفَعَهُ أَرْوَهُ الْمَالِكَ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ أَرْوَهُ لِلْمَلِكِ: «أَلْرَبُ إِلَهُك
²³ بِرْضَى عَنْكَ».

فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَرْوَهَ: «لَا، بْلَ أَشْتَرِي مِثْكَ بِمَنْ، وَلَا أَصْنَعُ لِلرَّبِّ²⁴
إِلَهِي مُحْرَقَاتٍ مَجَائِيَّةً». فَأَشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْرَ وَالْبَقَرَ بِخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنْ
الْفِضَّةِ.

وَبَيْتَى دَاوُدُ هُنَاكَ مُذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَصْنَعَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَابَحَ سَلَامَةٍ²⁵
وَأَسْتَجَابَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ، فَكَفَتِ الْضَّرَبَةُ عَنْ إِسْرَائِيلَ.